مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية

مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 43 . العدد 48

1442 هـ - 2021 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. ناصر سعد الدين	**رئيس هيئة التحرير**
أ. د. هايل الطالب	**رئيس التحرير**

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

د. محمد هلال	**عضو هيئة التحرير**
د. فهد شريباتي	**عضو هيئة التحرير**
د. معن سلامة	**عضو هيئة التحرير**
د. جمال العلي	**عضو هيئة التحرير**
د. عباد كاسوحة	**عضو هيئة التحرير**
د. محمود عامر	**عضو هيئة التحرير**
د. أحمد الحسن	**عضو هيئة التحرير**
د. سونيا عطية	**عضو هيئة التحرير**
د. ريم ديب	**عضو هيئة التحرير**
د. حسن مشرقي	**عضو هيئة التحرير**
د. هيثم حسن	**عضو هيئة التحرير**
د. نزار عبشي	**عضو هيئة التحرير**

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 2138071 31 963 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الالكتروني : magazine@ albaath-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
- طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
- **اذا كان الباحث طالب دراسات عليا:**

يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقته على النشر في المجلة.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:**

يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :**

يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.

- **اذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :**

يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):**

عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1- مقدمة

2- هدف البحث

3- مواد وطرق البحث

4- النتائج ومناقشتها .

5- الاستنتاجات والتوصيات .

6- المراجع.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب – الاقتصاد– التربية – الحقوق – السياحة – التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):**
- عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

أ- قياس الورق 17.5×25 B5.

ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 – يمين 2.5- يسار 2.5 سم

ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8

ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20

. كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.

8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.

9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (–) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة.

وفيما يلي مثال على ذلك:

–MAVRODEANUS, R1986– **Flame Spectroscopy**. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.

مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases **Clinical Psychiatry News** , Vol. 4. 20 – 60

ج. إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

اسم البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة	د. محمد موسى لوسين البشلاوي	48-11
درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي	أ.د. محمد اسماعيل رهف درويش	84- 49
درجة توافر المهارات الحياتية في المنهاج المطورة لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف السادس للتعليم الأساسي	د. محمد خير الفوال ولادة علي أبو خليف	132-85

دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي

لدى طفل الروضة

طالــب الدراســات العليــا: لوسين محمد البشلاوي

كلية: التربية – جامعة: البعث

الدكتور المشرف: محمد موسى

ملخص البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى معرفة دور معلمة الرياض في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ، و اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

و قد تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص و البالغ عددهن تقريبياً بحدود 600 معلمة في رياض الأطفال الحكومية و الخاصة للعام الدراسي 2020-2021 ، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث لبعض الرياض في مدينة حمص حيث تكونت العينة من 20 معلمة رياض (10 من رياض خاصة ، 10 من رياض حكومية)

و قد قامت الباحثة ببناء /استبانة/ موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتعرف آرائهم بدور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ، تتألف الاستبانة من (15) بند تدور حول دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ، و أجرت الباحثة للاستبانة اختبارات الصدق و الثبات (الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي ، ثبات باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، التّجزئة النّصفية)

و قد وجدت الباحثة أن معلمات الرياض يقمن بأدوار محددة في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة و ذلك ضمن الإمكانات المتاحة لديهن سواء من قبل إدارات الرياض أو الإمكانات المادية أو حتى تعامل المجتمع و الأهل ، كما أن لدراسة المعلمة و تخرجها دور في ذلك، و قد خرج البحث بنتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير نوع الروضة (خاصة ، حكومية)

بينما وجد فروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير اختصاص المعلمة (رياض ، اختصاص آخر) هذه الفروق لصالح معلمات الرياض و بفارق كبير و انحرفات معيارية صغيرة ، و قد خرج البحث بعدد من التوصيات التي قد تسهم تفعيل دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة بشكل أفضل

كلمات مفتاحية : معلمة الروضة ، الوعي الصحي

The role of teachers in promoting the concept of health awareness among kindergarten children

Abstract:

The research aims mainly to know the role of the kindergarten teacher in promoting the concept of health awareness among the kindergarten child, and the nature of the current study necessitated the use of the descriptive analytical approach.

The research community may consist of all kindergarten teachers in the city of Homs, whose number is approximately 600 teachers in public and private kindergartens for the academic year 2020-2021, and the research sample was chosen randomly from the research community of some kindergartens in the city of Homs, where the sample was formed. Out of 20 kindergarten teachers (10 from private kindergartens, 10 from public kindergartens)

The researcher has built a /questionnaire/ directed to kindergarten teachers to know their views on the role of teachers in promoting the concept of health awareness among kindergarten children. The questionnaire consists of (15) items revolving around the role of teachers in promoting the concept of health awareness among kindergarten children. Validity and stability (internal consistency, discriminative honesty, stability using two methods: Cronbach's alpha, halving)

The researcher found that Riyadh teachers play specific roles in promoting the concept of health awareness among kindergarten children, within the capabilities available to them, whether by the Riyadh administrations, financial capabilities, or even dealing with the community and parents, and the teacher's study and graduation has a role in that, and The research came out with the result that there

are no statistically significant differences between the mean scores of the Riyadh female teachers (the research sample) on the items of the questionnaire (the role of female teachers in promoting the concept of health awareness among the kindergarten child) according to the type of kindergarten variable (private, governmental)

While there were differences between the average scores of Riyadh female teachers (the research sample) on the items of the questionnaire (the role of female teachers in promoting the concept of health awareness among the kindergarten child) according to the parameter of the teacher's specialization (Riyadh, another specialization). The research came out with a number of recommendations that may contribute to activating the role of teachers in enhancing the concept of health awareness among kindergarten children in a better way

Keywords: Kindergarten teacher, health awareness

مقدمة البحث :

لقد أصبح التثقيف الصحي ضرورة مجتمعية ملحة، لمساعدة أفراد المجتمع على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم ووقايتهم من انتشار الأمراض وتغيير السلوكيات والعادات غير الصحية ورفع مستوى الرعاية لدى كافة شرائح المجتمع، فالثقافة الصحية أصبحت من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم لإنماء المستوى الصحي للفرد والمجتمع.

فالصحة مطلب إنساني واجتماعي نسعى جميعاً لتحقيقه أفراداً ومجتمعات ودولاً، وتعد الصحة السليمة أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى المجتمعات لتحقيقها في سبيل توفير تنمية اجتماعية شاملة، وهي إحدى المعايير الرئيسة التي تضعها المنظمات والهيئات الدولية لتحديد درجة الرفاه الاجتماعي لأي مجتمع (باريان، 2007 ، ص 16)

وانطلاقاً من الأهمية الكبرى للصحة، فقد أنشأت هيئة الأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية في عام 1946 ، كوكالة متخصصة بهدف أن تصل جميع الشعوب إلى أرفع مستوى صحي ممكن على أساس أن تتولى مسؤولية الإشراف على البرامج الصحية المطبقة على مستوى العالم، ودعم تلك البرامج في الدول النامية، خصوصاً المتعلقة بالوقاية من الأمراض، باعتبارها من الجوانب المؤثرة في المحافظة على صحة البشر، فالكثير من أسباب المرض ليست مرتبطة فقط بالتكوين الجسماني للإنسان بل إن الكثير منها متصل اتصالا وثيقاً بالمحيط الذي يعيش فيه الفرد، وكذلك الأسرة والمجتمع، وهو ما يعرف بمفهوم الرعاية الصحية الأولية الذي يعد أفضل وسيلة لتحقيق هدف الصحة للجميع (باريان، 2007 ، 17)

كما نادى مؤتمر البرازيل الذي نظمته منظمة الصحة العالمية في تشرين عام 2011 ، بأن تكون الخدمات الصحية شاملة ومتكاملة تعني أولاً بتحسين صحة الناس وتطويرها ووقايتهم من الأمراض وتقديم العلاج لمن يحتاج إليه وتأهيل المصابين من الحروب والكوارث

الطبيعية، كما حدد المؤتمر قائمة إرشادية من ثمانية عناصر تعتبر الحد الأدنى من مجموعة الخدمات المتكاملة التي تقدم للمواطنين أولها التوعية والتثقيف الصحي للأفراد والمجتمع عن مشاكلهم الصحية والاجتماعية (منظمة الصحة العالمية، 2011 ، ص4)

و قد أوصت العديد من الأدبيات والدراسات، ومنها دراسة (ويليام William 396:2001) ،و(محمد السيد و آخر ين 2003 :4، 5 ،) و دراسة (والديرس و آخرين) و دراسة (زينب عبد المنعم 145 ، مؤسسة برامج الطفولة بوزارة الصحة الفلسطينية 2016) و دراسة (مروة عبد المؤمن ، 2018) بأهمية تقديم البرامج التربية الصحية؛ لتنمية الوعي الصحي للأطفال في جميع المراحل الدراسية، واكسابهم العديد من وبخاصة في مرحلة الروضة لأن الأطفال في هذه المرحلة يسهل تشكيل سلوكهم السلوكيات الصحية الصحيحة.

و حيث أن مرحلة الطفولة هي الفترة الحاسمة في حياة الطفل، حيث يتم فيها وضع البذور الأولى للشخص ، و التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة و سليمة عن نفسه (بهادر، 1987، 15).

وجب الاهتمام بدور معلمة الروضة و أدوارها في تربية الطفل إذ يقع على عاتقها خطورة المسؤولية الملقاة على عاتقها، إذ عليها أن تسعى دوماً بوسائل التطور و التزود بوسائل المعرفة الحديثة و أن تظل على اتصال مستمر بكل جديد في مجال تخصصها، بالإضافة إلى المامها بأساليب التربية الحديثة و الإدارة و علم النفس،(عدس، 1990، 101) ، و ترى الباحثة أن دور معلمة الرياض يتصاعد و تزداد مسؤوليتها في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة و ذلك في زمن انتشار الأمراض و تنوعها و ارتباط العديد من الأمراض بما يسمى (جائحة كورونا)، حيث تعددت الأقاويل و تنوعت المخاطر و أوقف الدوام لفترات متعددة، إضافة إلى حالات الخوف و الهلع التي يراها الطفل عند ذويه و على شاشات التلفاز.

و البحث الحالي جاء ليبحث في دور معلمة الرياض في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث :

يتعرض نسبة كبيرة من الأطفال في هذا السن المبكر لخطر الإصابة بالأمراض نتيجة للعادات غير الصحية، وثقافة التغذية السلبية التي تمارسها كثير من الأسر، فنتيجة للسلوكيات غير الصحية مثل التعود على عدم النظافة الشخصية وعدم التخلص من الفضلات الضارة، ووضع النفايات في غير أماكنها المخصصة، وعدم المحافظة على نظافة المكان، وتناول الغذاء غير الصحي والمأكولات الضارة، يتعرض الأطفال للإصابة بالأمراض، فقد أظهرت دراسة (Ploeger, Angelika 2009) أن الأطفال يستهلكون ويرغبون في الأطعمة السريعة مثل الصلصات الجاهزة والشوربات المعلبة والخضروات المجمدة وأنه بسبب تناول هذه الوجبات غير الصحية تنتشر أمراض سوء التغذية بكثرة بين الأطفال، فيوجد زيادة مطردة لأطفال يعانون زيادة في الوزن وانتشار أمراض سوء التغذية والبدانة بين الأطفال، مما يؤثر على الجانب الصحي لهم، كما أكدت دراسة ضرورة تقديم الكبار الدعم اللازم للأطفال لتطوير معارفهم ومهاراتهم في الجانب الصحي، بحيث يكون هناك برامج فعالة ومصممة لتسريع نجاح تعلم الأطفال العادات الصحية السليمة، وأشارت دراسة (Thumeyer & Makuch ، 2011) إلى ضرورة تعليم الطفل الممارسات الصحية لصحة الفم والأسنان من خلال تقليد الكبار، والاهتمام (بالاشتراك مع الوالدين ورياض الأطفال ومتخصصي طب الأسنان) للعناية بالطفولة المبكرة.

وتظهر إحصاءات منظمة اليونيسيف من بداية عام 2008 على أنه لا يزال ٩ ملايين طفل يموتون في العالم قبل بلوغهم خمس سنوات بسبب عدم المعرفة بسبل الوقاية من المشاكل الصحية والأمراض (مكتب اليونيسف بلبنان، 2008 ،3)

كما يشير تقرير منظمة الصحة العالمية عن الإحصاءات الصحية العالمية 2010 م، من أن نقص التغذية عامل أساسي من العوامل المسببة لنحو ثلث وفيات الأطفال (World Health Organization 2010)

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على الحاجة إلى توفير برامج التربية الصحية منذ مرحلة الروضة، ومنها نتائج دراسة (لين ، 2005) التي تؤكد على أن عدم تقديم برامج التربية الصحية للأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي إلى إصابتهم بسوء التغذية منذ صغرهم، ويتسبب ذلك بالعديد من المشكلات الصحية التي يعاني منها الطفل، ومنها القصور في جميع جوانب الطفل الجسمية، والمعرفية؛ مما يؤثر على الأداء الدراسي فيما بعد.

وقد اتفقت مع نتائج الدراسة السابقة نتائج دراسة (إكرام الجندي 2008) حيث أشارت إلى أهمية مرحلة الروضة، وخطورة عدم الاهتمام بالتربية الصحية في هذه المرحلة، وأن أي قصور في ذلك يؤدي إلى قصور لدى الأطفال يصعب علًجه فيما بعد،

و قد تبلورت المشكلة للباحثة من خلال ماشاهدته في رياض الأطفال عبر خبرتها الميدانية خلال السنوات الدراسية و سنوات العمل و التعامل مع رياض الاطفال من اهمال في تنمية الوعي و مفاهيم الثقافة الصحية و عدم اتباع مناهج في تنمية الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة ، مما حفز الباحثة لاجراء دراسة استطلاعية على عينة تجريبية قوامها 10 معلمات من معلمات الرياض في مدينة حمص، (5 من رياض خاصة ، 5 من رياض حكومية)، وزعت الباحثة من خلالها استبانة لتعرف آرائهن بدور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ، و قد حازت المعلمات في الدراسة التجريبية على متوسط عام قدره 47.32% من اجمالي الدرجة للاستبانة ، مما يستدعي اجراء دراسة حقيقية لاستطلاع واقع التوعية الصحية و دور معلمات الرياض في تعزيز مفهوم ذاك الوعي لدى طفل الروضة.

وانطلاقاً مما سبق و من واقع الحقبة الحالية و التي تتسم بانتشار مرض كورونا على مستوى العالم، ومن خلال توصيات الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بصحة الأطفال وتوجيههم للمحافظة على صحتهم، وإضافة إلى دور رياض الأطفال التربوي باعتبارها مرحلة تربوية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، و من الأهمية البالغة لدور معلمة الرياض في إيصال المفاهيم للطفل بأساليب تمكن الطفل من الاستيعاب و الفهم السريع و الميسر ، حددت الباحثة مشكلة البحث بسؤال البحث:

مادور معلمة الرياض في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث من :

- كون مرحلة رياض الأطفال أخصب المراحل التعليمية بل هي الأساس القوي في السلم التعليمي لإيصال الطفل إلى عالم جديد مختلف عن المنزل
- المرحلة العمرية التي يدرسها البحث كون شخصية الطفل تتحدد في هذه المرحلة العمرية
- البحث يرتبط بواحدة من أهم أولويات الفرد وهي صحته ومما لا شك فيه أن أهمية هذا الموضوع تنطوي على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والتطبيقية.
- أهمية التوعية الصحية في عمر مبكر
- **قد يفيد البحث في** النتائج والتي من المتوقع أن يصل إليها البحث الباحثين و الدارسين في مجال الطفل و التربية الصحية.
- قد يكون البحث نواة لبحث أعم و أشمل في مجال الاهتمام بالتوعية الصحية لطفل الروضة.

أهداف البحث

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى :

معرفة دور معلمة الرياض في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة

أسئلة البحث:

يجيب البحث على الأسئلة التالية:

مادور معلمات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات أنفسهن ؟

ماالفروق بين درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على مقياس الوعي الصحي لدى الطفل (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير نوع الروضة (خاصة ، حكومية)

ماالفروق بين درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير اختصاص المعلمة (رياض ، اختصاص آخر)

فرضيات البحث

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير نوع الروضة (خاصة ، حكومية)

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجات معلمات الرياض (عينة البحث)على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير اختصاص المعلمة (رياض ، اختصاص آخر)

مصطلحات البحث:

معلمة الرياض : هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الاكبر في تحقيق رسالة الروضة ، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها(بدر ، 2009، 285)

رياض الأطفال :تعرفها رفيقة أنها مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من سن الثالثة حتى الخامسة من العمر، وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهي تساعد الطفل على تهيئته لدخول المرحلة الابتدائية (رفيقة،2014 ، 11)

وتذكر هاموند Hammond بأنها: المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم وتكون أنشطته متصلة اتصالاً تاماً بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعمل الروتيني Hammond, 1979

الثقافة الصحية: تعرف على أنها عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد و المجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات و العادات السلوكية الصحية غير السوية، و مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات و ممارسة العادات الصحية الصحيحة. (بدح ، 2020 ، 11)

الوعي : هو عملية إدراك الفرد لذاته وجماعته وبيئته والإحساس بواقعه، وفهم علاقاته الاجتماعية وتفاعلاتها، ومعرفة القوانين والسنن الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته ومشاركته الايجابية في تحقيق أهداف المجتمع، ويتم تكوين الوعي من خلال التربية في

مختلف مراحل التعليم، وكلما كان الوعي أكثر نضجاً وثباتاً كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك في الاتجاه المرغوب فيه (برعي ، 2006 ،567)

الوعي الصحي : هو مفهوم يقصد به المام افراد المجتمع بالمعلومات و الحقائق الصحية و احساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم و صحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم و الاقتناع لتحويل تلك الممارسات الى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير. (بدح ، 2020 ، 12)

وعرفه (عبد الحق، وآخرون، 2012) بانه "السلوك الايجابي الذي يؤثر على الصحة والقدرة على تطبيق المعلومات الصحية في الحياة اليومية بصورة مستمرة بحيث توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية التي تحافظ على صحته وحيويته في حدود امكاناته" (عبد الحق، وآخرون، 2012 ، 41)

الوعي الصحي اجرائيا : تعرفه الباحثة بأنه إلمام أطفال الروضة بالمعارف والمعلومات و السلوكيات الصحية وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو تلك السلوكيات، وحثهم على المحافظة على صحتهم، وتعويدهم على ممارسة تلك السلوكيات في حياتهم اليومية.

دراسات سابقة :

دراسة المرسومي ، 2019 ، بغداد:

بعنوان : الوعي الصحي لدى معلمات الروضة

هدفت الدراسة إلى معرفة الوعي الصحي لدى معلمات الروضة، ودلالة الفروق في الوعي تبعا لتخصص المعلمة (رياض اطفال، غير رياض أطفال)، وسنوات الخدمة(اقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) ، في مديرية تربية الرصافة الثانية التابعة لمحافظة بغداد في رياض

الاطفال الحكومية، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (150) معلمة موزعة على(10) رياض حكومية ،ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس موضوعي للوعي الصحي لدى المعلمات

وتوصلت نتائج البحث الى امتلاك المعلمات لدرجة عالية من الوعي الصحي، ولم تظهر فروق في الوعي الصحي تبعاُ لتخصص المعلمات. وظهور فروق تبعاً لسنوات الخدمة في الروضة لصالح خدمة(5) سنوات فأكثر.

دراسة امين، 2016 :

بعنوان : مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق في مستوى الصحة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بحصة التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بجامعة ام القرى.

وكانت اداة الدراسة استبيان تم تطبيقه على 90 تلميذ بواقع 45 ممارسين و 45 غير ممارسين

وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين مستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين لصالح الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية وكذلك في النشاط الرياضي.(امين، 2016)

دراسة Krause, Christina ، 2011:

هدفت إلى التعرف على المعايير المهنية لعمل المعلمين وأثر ذلك على العمل التربوي داخل مؤسسات رياض الأطفال وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة وضع محددات للتوعية الصحية للطفل لتعزيز وتشجيع الثقافة الصحية في مرحلة رياض الأطفال والتوجه بهذه الخدمات نحو

تعزيز محور صحة الخدمات الموجهة للأطفال وكذلك تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة التي تعزز الثقافة الصحية وتوجيه الأطفال لها، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر وتعزيز الخدمات الصحية في مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مسؤولية مجتمعية.

دراسةThe Food Trust ، 2011 ، ولاية بنسلفانيا :

وهدفت إلى تعليم الأطفال الغذاء الصحي في مرحلة الطفولة المبكرة، من منطلق أن الغذاء يلمس كل نواحي حياة المجتمع وتشكيل عادات الأكل الصحي من أجل ضمان أن تكون عقولهم وأجسامهم تنمو نمو سليم وقوى، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال لا يحصلون على الأنواع الصحية والمواد الغذائية التي يحتاجون إليها بشكل صحي، حيث أوضحت الدراسة نقص الخضروات والفواكه التي يتناولها الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن العادات الغذائية غير السليمة تؤدي إلى زيادة معدلات مرضى السكري وأمراض القلب بل وحتى بعض أنواع السرطانات حسب جمعية القلب الأمريكية في عام 2007 ، على الجانب الأخر يتجه الأطفال إلى تناول الحلوى والصودا ورقائق البطاطس وهى غير صحية للطفل، وقد أوصت بعمل برامج للتثقيف الغذائي يجمع الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين، كذلك عمل برنامج للثقافة الغذائية يشمل المدرسة والمجتمع والمؤسسات المختصة، كما أوصت ببناء برامج لدمج التغذية والزراعة والبستنة في المناهج المدرسية، وإنشاء نظام للحصول على وجبات خفيفة صحية للأطفال بشكل منتظم، ووضع برنامج رئيسي للثقافة الغذائية يشتمل على أنشطة شهرية بمشاركة أولياء الأمور، مع إقامة علاقة تعاون مع المزارعين المحليين الذين يمكن أن تستضيف مزارعهم الرحلات الميدانية للأطفال من أجل خلق جو مناسب للخبرة الميدانية للطفل.

الاطار النظري

تمهيد :

لا يمكن لأهداف الصحة العامة أن تتحقق في أي مجتمع دون المشاركة الإيجابية من الأهداف ، و لكي تتحقق تمك المشاركة من جانب الأهداف هناك مسئوليات و مهام تقع على عاتق العاملين في مجال الصحة العامة لكي تدفع الأهداف و تحثهم عمى القيام بمسئولياتهم تجاه صحتهم ، و يتم ذلك عن طريق الثقافة الصحية، و على ذلك تعد الثقافة الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة و تعتبر جزءاً أساسياً لأي برنامج للمصحة العامة ، و لم تعد الثقافة الصحية عملية ارتجالية ، بل أصبحت عملية فنية لها أسسها و مبادئها التربوية

فمفهوم التثقيف الصحي يدور بشكل أساسي حول تقديم النصح والتواصل الصحي مع أفراد المجتمع بهدف استثارة الدوافع لديهم، أو إمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية، وبالتالي لرفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض، أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته، والمعروف أن العادة هي سلوك مكتسب بالتعليم، والإنسان يكتسب عاداته ولا يرثها، والصحة هي محصلة عوامل أهمها العادات الصحية، إضافة إلى العوامل الوراثية والبيئية التي يعيش بها الإنسان، لذلك فالتثقيف الصحي هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه من الأوبئة والأمراض المعدية ومشاكل البيئة المحيطة به.

الوعي الصحي : يُعَد الوعي الصحي واحداً من اهم المعارف التي يحتاجها افراد المجتمع ؛ لكونه الاساس في جميع مجالات الحياة وهذه المعرفة تبدأ من المنزل والمتمثلة بالأسرة وتنتهي بالمؤسسات التربوية التي تركزعلى اهمية غرس القيم والوعي الصحي للأبناء، وتعليمهم الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة (بدح ، 2020 ، 13) .

يعرف روبرت سولسو (2000) الوعي بأنه من المصطلحات التي يصعب تعريفها، ويفهم المقصود به في ضوء ما يشير إليه، ويقصد به: معرفة أو فهم الفرد، والمامه بالمدركات والأفكار والمشاعر.

وتعرف سناء الخولي (2008) الوعي بأنه " إدراك للواقع، وبدونه يستحيل معرفة أي شيء، وهو : الحدس الحاصل للفكر بخصوص حالاته وأفعاله.

و يعرف أحمد اللقاني وعلى الجمل (1999) الوعي الصحي بإعطاء الفرد شحنة معرفية مشبعة بالجوانب الوجدانية في مجالات الصحة العامة، بحيث تساعدهم على أن يسلكوا سلوكا تجاه بعض الأمراض المنتشرة في البيئة المحيطة بهم، بالإضافة إلى ممارسة العادات الصحية التي تقييهم من الأمراض

مما تقدم و من خلال المام الباحثة بمفاهيم الوعي الصحي و ماشاهدته في رياض الأطفال ترى الباحثة أن الوعي الصحي لدى طفل الروضة يتم من خلال ما يأتي:

- ادراك الطفل للمعلومات، والمعارف الخاصة بالسلوك الصحي.

-تكوين الطفل لاتجاهات إيجابية نحو ممارسة السلوك الصحي.

-احساس الطفل بالمسؤولية تجاه صحته، و ضرورة الحفاظ عليها.

-اتباع الطفل السلوك الصحي الصحيح بشكل دائم و مستمر

تعود الطفل على العادات الصحية السليمة لتكون جزء لاشعوري في حياة الطفل

عناصر الوعي الصحي: اختلفت الآراء حول عناصر الوعي الصحي ولكنها اتفقت على ما ينبغي ان يكتسبه الفرد وهو قدر من المفاهيم والمعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات التي يحتاجها الفرد والتي تتعلق بالجوانب الجسمية والنفسية حتى تمكنه من ممارسة السلوك الصحي السليم (الفرا، 2005 ، 28)

ويمكن تحديد عناصر الوعي الصحي الى ما يأتي:

1-الصحة الشخصية واجهزة الجسم.

2-التغذية.

3-الوقاية من الامراض.

4-صحة الفم والاسنان.

5-التدخين والعقاقير.

6-اللياقة البدنية.

7-تنمية الحواس.(امين، 2016 ، 29)

أسباب ممارسة الأطفال للسلوك الخطأ صحيا: من خلال عمل الباحثة في مجار رياض الأطفال لاحظت ممارسات صحية خاطئة عديدة عند أطفال الرياض و ترى الباحثة أن ممارسة الأطفال السلوكيات غير الصحية ترجع لأسباب عديدة و منها :

قلة الوعي الصحي لدى أسرة الطفل وضعف أداء السلوك الصحي لديها

الاختلاف و التناقض الحاصل عند الطفل فيما يكسبه من توعية صحية صحيحة في الروضة و مايلاحظه من سلوكيات صحية خاطئة أو منقوصة في المنزل

التقليد الذي يحصل عند الأطفال للسلوكيات الصحية الخاطئة لدى بعض الأطفال الآخرين

عدم امتلاك الطفل القدرة على وقاية نفسه من مخاطر الأمراض. (الباحثة)

السلوكيات الخاطئة التي قد تظهر في سلوك الأطفال :

-شراهتهم في تناول الطعام؛ ومما يؤدي إلى السمنة.

-تناول أطعمة غير صحية.

-استخدام الأطفال لأدوات بعضهم، ومنها :استخدام أدوات المائدة الخاصة بالآخرين.

-تناول الطعام من على الأرض.

-تناول الدواء دون استشارة الطبيب.

-انحناء العمود الفقري.

-وضع أجسام معدنية في مصادر التيار الكهربي.

-عدم تغطية الفم أثناء العطس.

-البصق على الأرض، أو على الآخرين.

-لبس ملًبس لا تلًءم حالة الجو.

-التعامل مع الحيوانات، والقطط المشردة.

-عدم الاهتمام بنظافة المكان.

-إلقاء المخلفات في الطرق العامة. (عبد المؤمن ومروة ، 2018 ، 188–209)

أهمية مؤسسات رياض الأطفال في الثقافة الصحية:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الإنسان، فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصيته ويكتسب فيها عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته المستقبلية، فرياض الأطفال مجتمع صغير يحيا فيه الطفل حياة طبيعية أقرب إلى حياة المنزل، وهو يقضي معظم الوقت فيها في نشاط حر تحت إشراف معلمات الرياض ويتاح فيها للطفل فرص لتكوين العادات السليمة والصحية والعقلية والاجتماعية واكتساب التجارب المتعددة والخبرات المختلفة (دياب، 1995 ، 11)

وتعود أهمية الطفولة المبكرة إلى اعتبارين أولهما تعتبر السنوات الأولى من حياة الأطفال حجر الأساس لتطورهم ونمائهم طول حياتهم، ثانيهما تشكل سنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة أساسية في تكوين قدراتهم الذهنية ونمط شخصيتهم وكذلك تنمية سلوكهم الصحي (رفيقة، 2014 ، 12)

وتعمل مؤسسات رياض الأطفال على تثقيف الطفل في الجوانب الصحية من خلال اعتماده على نفسه في المهارات الحياتية: مثل غسل الفم وتنظيف الأسنان وتناول الحليب ومراعاة تقديم الطعام للطفل مكتمل العناصر الغذائية، كذلك تعمل رياض الأطفال على توعية الأطفال في هذا السن ببعض المعلومات الغذائية التي تعرفهم بالأطعمة المغذية التي تجعل أجسامهم قوية وصحية، و يعد الهدف العام للعمل التربوي في الروضة هو مساعدة الطفل على التوصل إلى أقصى درجات النمو الممكنة في هذه الفترة العمرية سواء في الجوانب الجسمية الصحية أو المهارات الفكرية اللغوية أو الاجتماعية النفسية (مكتب اليونسكو بالقاهرة، 8)

دور رياض الأطفال في اكتساب الطفل لمفاهيم الثقافة الصحية:

-اكتساب الطفل المعلومات الصحية من خلال اندماجه في أنشطة الروضة وبرامجها اليومية، ونقل هذه المعلومات إلى بيئته الممتدة.

-مناقشة المعلومات الصحية التي يكتسبها الطفل من بيئته الخارجية، وإبراز المعلومات الإيجابية منها وتطويرها وتوظيفها في الأنشطة من أجل أن يتعلم منها باقي رفاقه بالروضة.

-ربط مفاهيم الثقافة الصحية بخبرات الطفل اليومية وسلوكيات الصحية من خلال الأنشطة والبرامج المقدمة لهم داخل الروضة.

كما حدد مكتب اليونسكو في القاهرة، 2006 أهمية تنمية مفاهيم الثقافة الصحية في رياض الأطفال من خلال فهم العناية بالذات وبخاصة في التعرف على:

-كيف ولماذا يقي الطفل نفسه من المخاطر.

-قيمة الوجبات المغذية وخطر الوجبات المضرة.

-أن للطعام مواعيد وآداب.

-كيفية المحافظة على النظافة الضرورية لضمان صحة الجسم.

-أن يعرف الطفل بالمخاطر الصحية في المجتمع وكيفية الوقاية منها (مكتب اليونسكوالقاهرة، 2006 ، ص20)

إن الوعي الصحي لا يهتم بنشر معلومات نظرية فقط، و ان جميع الممارسات الصحية السليمة التي اعتاد الطفل ممارستها عمل يا، تسبق فهمه للمعلومات الصحية النظرية، لتصبح عادات صحية آلية دائمة له، يمارسها بدون شعور، وتمتعه بحياة صحية أفضل، وتساعد على وقايته من الأمراض بسبب كثرة ممارسته لها؛ لذا لابد من تعويد الطفل عليها منذ مرحلة الطفولة المبكرة في مرحلة الروضة، من خلال :

توفير برامج للتربية الصحية

يجب تقديم برامج تربية صحية منذ الصغر للأطفال، تساعد على تنمية الوعي الصحي لديهم (مطاوع ، 2006 ، 648)

على أنه تظهر أهمية تنمية الوعي الصحي للأطفال (كما يؤكد فيهرمان) من خلًال وجوب توظيف الأحداث التي تحدث للأطفال، أو لمن حوله، وضرورة الاستفادة منها لتنمية الوعي الصحي لدى أطفال الروضة، مثل حدوث حادث طارئ، أو انتشار لمرض معين، واستغلال الموقف لإكساب الأطفال المعلومات اللازمة عن الحادث أو المرض من خلال عرضه على الأطفال بالإضافة إلى عرض طرق علاج الحادث أو المرض، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للأطفال لمعرفة طرق الوقاية من الحادث أو المرض لتجنب حدوثه(سلًمة ،2001،208)

السلوك الصحي يعد مظهرا من مظاهر الوعي الصحي؛ لأن امتلاك الفرد للوعي الصحي يحفزه على ممارسة السلوك الصحي.

الجانب العملي :

منهج البحث:

تسعى الدراسة الحالية التعرف إلى معرفة دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ، وبالتالي اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ومقدار ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (أنجرس،2006،99)

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص و البالغ عددهن 600 معلمة في رياض الأطفال الحكومية و الخاصة للعام الدراسي 2020-2021

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث لبعض الرياض في مدينة حمص،

و الجدول (1) يوضح توزع عينة البحث :

الجدول (1) توزع عينة البحث

20 معلمة رياض	نوع الروضة	اختصاص المعلمة
	خاصة: 10	رياض : 4
		آخر : 6

	عامة: 10	رياض : 7
		آخر : 3

أدوات البحث:

في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية لتحقيقها استخدمت الباحثة /استبانة/ موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتعرف آرائهم بدور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة.

وقد اتبعت الباحثة عدة الخطوات في بناء أداة البحث : تحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على الأدبيات في مجال الكفايات الأدائية، وتحليل الدراسات السابقة، والمقابلات مع بعض المتخصصين في مجال رياض الأطفال، مع مراعاة صياغة العبارات بموضوعية و وضوح المعنى وبساطة اللغة حتى تحقق الهدف الذي وضعت من أجله، ووضعها في تتابع منطقي لمساعدة أفراد العينة وشد انتباههم للاستجابة السليمة للعبارات.

وصف الأداة:

تتألف الاستبانة من (15) بند تدور حول دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة ، تأخذ البدائل : / كثيرا، قليلا، لا /

تأخذ الدرجات / 3 – 2 – 1 /

بحيث : الدرجة الدنيا للمقياس = 15

و الدرجة الكلية = 45

و الدرجة المتوسطة = 20

ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الأداة بأكثر من طريقة وذلك من خلال تطبيقها على عينة تجريبية مكونة من (20) معلمة رياض وذلك للتحقق من صدقها وثباتها، إذ تأكدت من الصدق من خلال: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي، وتم التأكد من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، و فيمايلي تفاصيل ذلك:

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من(15) معلمة، وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، ويوضح الجدول رقم (2) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

الجدول (2) معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

البند	معامل ارتباط البند	البند	معامل ارتباط البند
1	0.657**	9	0.741**
2	0.679**	10	0.617*
3	0.865**	11	0.885**
4	0.578*	12	0.549*
5	0.812**	13	0.865**
6	0.760**	14	0.741**
7	0.885**	15	0.617*
8	0.865**		

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) و مستوى الدلالة (0.05).

– الصدق التمييزي:

يقوم هذ النوع من الصدق على المقارنة بين درجات المجموعات الطرفية للاختبار، كأن تؤخذ درجات الفئة العليا المحصلة في هذا الاختبار وتقارن بدرجات الفئة الدنيا، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالات يعتبر الاختبار صادقاً.

ووفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات (العينة التجريبية) على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم تم أخذ مجموعة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الثلث الأعلى) و مجموعة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الثلث الأدنى) للتأكد فيما إذا كانت المقياس قادة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في للمقياس. والجدول رقم (3) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).

الجدول (3) دلالة الفروق بين الربع الأعلى و الربع الأدنى بالنّسبة إلى المقياس باستخدام اختبار ت(T test) (ن = 10)

الربع الأدنى ن= 5		الربع الأعلى ن= 5		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية sig	القرار
م	ع	م	ع				
28.75	0.50	34.50	4.50	2.53	6	0.044	دال

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة بالنسبة إلى الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يعني أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي، حيث أنَّها قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا بالنسبة للمقياس ككل.

– ثبات المقياس:

تمّ التّأكد من ثبات باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، التّجزئة النّصفية. ويوضح الجدول رقم (4) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية.

الجدول (4) معاملات ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات	
ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.747	0.828

من خلال الجدول السابق يتبين أن المقياس ككل يتصف بدرجات مرتفعة من الثبات، وهذا يعني أنه صالح للاستخدام.

بعد التأكد من صدق و ثبات الأداة و جاهزيتها للعمل الذي أعدت من أجله قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة البحث و الحصول على النتائج

الإجابة على سؤال البحث الأول:

مادور معلمات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات أنفسهن ؟

يعرض الجدول (5) تكرار إجابات المعلمات على بنود الاستبانة مع الانحراف المعياري للإجابات و النسب المئوية:

الجدول (5) نتائج إجابات المعلمات على اختبار الوعي الصحي لدى الطفل

م	البنود	التكرار			الانحراف المعياري	النسبة المئوية
		كثيرا	قليلا	لا		
1	تعمل على وضع خطط للتثقيف الصحي بين الاطفال.	10	2	8	3.11	70%
2	تنسق مع مقدمي الخدمات العلاجية و الصحية (في المراكز الصحية القريبة) للتعامل مع الحاجات الصحية و العلاجية للأطفال.	6	2	12	3.56	57%

3	تحرص على البرامج الوقائية في الروضة وتشرف على تنفيذها وتقويمها.	14	5	1	4.89	88%
4	تنسق مع إدارة الروضة على تخصيص بعض المخصصات المالية التي تصرف لتمويل البرامج الوقائية.	7	3	10	2.44	62%
5	تسهم في انتاج صور من عمل الأطفال حول الوعي الصحي عند الأطفال	16	4	0	6.22	93%
6	تعمل على امداد الاطفال بالمعلومات الصحية المرتبطة بالصحة العامة لهم.	15	5	0	5.56	92%
7	تعمل على نشر تعليمات حول النظافة الشخصية لدى الاطفال	16	2	2	6.22	90%
8	تستخدم أساليب متنوعة و محدثة في التربية الصحية	10	2	8	3.11	70%
9	تستخدم أحدث أساليب التكنولوجيا المتاحة في نشر الوعي الصحي	12	3	5	3.56	78%
10	تستضيف خبيرات صحة (من الروضة أو غيرها) لإعطاء نصائح صحية لأطفال الرياض	6	4	10	2.22	60%
11	تعزز الخدمات الوقائية و دورها لدى الأطفال	12	3	5	3.56	78%
12	تنطلق في التوعية الصحية من ذاتها و بدافع ذاتي	16	2	2	6.22	90%
13	تشرك أسرة الطفل في برامج التوعية وتعديل السلوك الصحي .	12	3	5	3.56	78%
14	تستفيد من الخبرات والموارد المتاحة داخل وخارج الروضة في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.	10	3	7	2.44	72%

15	تعمل على ترشيد الدور العلاجي بالتنسيق مع مراكز الصحة القريبة.	8	2	10	3.11	63%

و ترتب الباحثة نسب إجابات المعلمات بالشكل التنازلي في الجدول (6) الآتي:

البنود	كثيرا
تسهم في انتاج صور من عمل الأطفال حول الوعي الصحي عند الأطفال	93%
تعمل على امداد الاطفال بالمعلومات الصحية المرتبطة بالصحة العامة لهم.	92%
تعمل على نشر تعليمات حول النظافة الشخصية لدى الاطفال	90%
تنطلق في التوعية الصحية من ذاتها و بدافع ذاتي	90%
تحرص على البرامج الوقائية في الروضة وتشرف على تنفيذها وتقويمها.	88%
تستخدم أحدث أساليب التكنولوجيا المتاحة في نشر الوعي الصحي	78%
تعزز الخدمات الوقائية و دورها لدى الأطفال	78%
تشرك أسرة الطفل في برامج التوعية وتعديل السلوك الصحي .	78%
تستفيد من الخبرات والموارد المتاحة داخل وخارج الروضة في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.	72%
تعمل على وضع خطط للتثقيف الصحي بين الاطفال.	70%
تستخدم أساليب متنوعة و محدثة في التربية الصحية	70%
تعمل على ترشيد الدور العلاجي بالتنسيق مع مراكز الصحة القريبة.	63%
تنسق مع إدارة الروضة على تخصيص بعض المخصصات المالية التي تصرف لتمويل البرامج الوقائية.	62%

تستضيف خبيرات صحة (من الروضة أو غيرها) لإعطاء نصائح صحية لأطفال الرياض	60%
تنسق مع مقدمي الخدمات العلاجية و الصحية (في المراكز الصحية القريبة) للتعامل مع الحاجات الصحية و العلاجية للأطفال.	57%

تلاحظ الباحثة و من خلال نتيجة البحث أن معلمات الرياض تشارك الأطفال و تعمل معهم على انتاج لوحات تتضمن مفاهيم صحية تسهم في تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال ، حتى أن بعض المعلمات و من خلال المقابلات الشفهية مع المعلمات يلجأن الى عرض الرسومات في الصف أو في لوحات أعدت لذلك في الروضة، كما أن المعلمات و من خلال تكرار الاجابات تشجع و تعمل على تشجيع و نشر ثقافة النظافة الشخصية بشكل عام بين الأطفال كما تعمل المعلمات على تعليم الأطفال و تزويدهم بما يلزمهم من معلومات تخص صحتهم و الصحة العامة و المحافظة على صحتهم ، كما أن المعلمات تتابع في الروضة البرامج الوقائية و تعمل على تنفيذها و تتابع ذلك التنفيذ و عمل المعلمات ذاك ينطلق من ذات المعلمة و بدافع شخصي

و قد جاء عدد من الإجابات في حدود الوسط كـ استخدام المعلمات لأحدث أساليب التكنولوجيا المتاحة في نشر الوعي الصحي و ذلك بسبب عدم توافر التكنولوجيا الحديثة في العديد من الرياض و ان توافرت فهناك العديد من المعلمات لايتقن عمل و استخدام تلك الوسائل ، بل (وكما تم ذكره سابقاً) تعتمد معلمة الرياض على الإمكانات المتاحة لها و بدافع ذاتي في توعية الأطفال، و فيما يخص بند اشراك أسرة الطفل في برامج التوعية و تعديل السلوك فقد ذكرت العديد من المعلمات أن الأهل لايبدون التعاون بين الروضة و بينهم ، بل يرمون الملامة على الروضة بشكل دائم في أي طارئ أو حادث مع الأطفال

و قد ورد تكرار بعض البنود بدرجة أقل من وسط ، و هي عديدة :

حيث أن معلمات الرياض لايقمن بوضع الخطط للتثقيف الصحي بين الأطفال و لاغيرها من الخطط ، بل تنفذ المعلمات الخطط الموضوعة من قبل الإدارة ، كما أن الأساليب المحدثة مقيدة بالنسبة لمعلمات الرياض و ذلك بسبب الامانات المادية المحدودة و ارتفاع تكاليف التقانات الحديثة ، ذات الأمر فيما يخص الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة داخل وخارج الروضة ، و تذكر معلمات الرياض أن التعاون من قبل المراكز الصحية مع الرياض شبه معدوم ، فلاوجود لحملات توعية أو تعاون من قبل المراكز الصحية مع رياض الأطفال ، و ترى الباحثة أن سبب ذلك هو قلة المراكز الصحية و التي لاتستطيع تغطية جزء من رياض الأطفال المنتشرة في المدينة، كما أن الموارد المالية غير كافية لتخصيص جزء منها لتمويل برامج الوقاية (حسب بعض المعلمات و إدارات الرياض) و ترى الباحثة أن هناك ضعف مالي بشكل عام ، كما ترى أن هناك غاية ربحية زائدة لدى القليل من إدارات و مالكي رياض الأطفال الخاصة مما ينعكس على تخصيص هامش مالي لتمويل برامج الوقاية

عرض نتائج و مناقشة فرضيات البحث:

الفرضية 1: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير نوع الروضة (خاصة ، حكومية)

الجدول (7) نتيجة ت ستودنت للفرضية الأولى

الروضة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ستودنت	الدلالة
خاصة	10	33.80	5.22	0.181	غير دال
حكومية	10	34.20	4.61		

يلاحظ أن ت ستودنت = 0.181 و هي قيمة غير دالة الى وجود فروق ، فمعلمات الرياض الخاصة و معلمات الرياض العامة يقمن بأدوار متقاربة في يخص دورهن في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة، حيث أن الإمكان المادية متقاربة ، فحال الرياض العامة ليس أفضل من حال الرياض الخاصة (بل أحياناً على العكس) ، و تعاون الاهل متقارب مع كلا النوعين من الرياض ، كما أن المعلمات في رياض الأطفال الخاصة و العامة يعملن بدافع ذاتي تلقائي فيما يخص توعية الأطفال بشأن النظافة الشخصية و ماشابه ذلك.

الفرضية 2:لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير اختصاص المعلمة (رياض ، اختصاص آخر)

الجدول (8) نتيجة ت ستودنت للفرضية الثانية

اختصاص المعلمة	N	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ستودنت	الدلالة
رياض	11	38.00	1.41	12.253	دال
اختصاص آخر	9	19.11	1.83		

يلاحظ أن ت ستودنت = 12.253 و هي قيمة دالة الى وجود فروق ، هذه الفروق لصالح معلمات الرياض و بفارق كبير و انحرفات معيارية صغيرة، و ترى الباحثة أن ذلك يعود للامكانات التي تتمتع بها معلمة الرياض الاكاديمية التي تخرجت من كليات رياض الأطفال في الجامعات السورية، و ماتلقته من علوم و تدريب خلال سنوات دراستها حول التعامل مع الأطفال و الاستفادة من الإمكانات المتاحة (ماديا أو تكنولوجيا) و حسن توظيفها فيما يتطلب عملها في تربية و تنشئة الأطفال و توجيههم، مما انعكس ايجاباً على إمكاناتها حتى في وضع خطط تثقيف صحية محلية تخص مجموعة حجرة النشاط التي تديرها أو التعامل

مع أبسط التقانات الموجودة و توجيهها في اثارة الدافعية و الرغبة لدى الأطفال في محبة مايتابعون .

و لم تتمكن الباحثة في حدود إمكاناتها من إيجاد دراسات سابقة مشابهة لنتيجتي الفرضيتين في هذا البحث للمقارنة من نتائج تلك الدراسات.

توصيات البحث :

بعد انتهاء الباحثة من نتائج البحث توصي بعدد من التوصيات :

عقد الدورات و الندوات فيما يخص الأطفال حول التوعية الصحية و الأمان الصحي

إقامة ورشات العمل حول مضامين التوعية الصحية و احدث التقانات المستخدمة في ذلك (فيما يخص أطفال الرياض)

تزويد رياض الأطفال بتكنولوجيا حديثة تعمل على اثارة الدافعية و الاهتمام لدى الطفل فيما يخص صحته و وعيه الصحي

إقامة الدورات لمعلمات الرياض حول استخدام التقانات الحديثة (فيما يتعلق بالتربية الصحية و الوعي الصحي)

اشراك الأهل و تعويدهم التعاون مع الرياض و مع المعلمات فيما يخص أطفالهم

تخصيص مبالغ مالية للرياض فيما يخص التوعية الصحية

التعاون الأفضل مع المراكز الصحية القريبة من الرياض و ذلك من خلال زيارة مشرفات صحيات متخصصات الى رياض الأطفال و التعاون مع المعلمات في الروضة فيما يخص التوعية الصحية عند الطفل.

مصادر البحث:

امين، جراد محمد ،(2016)،**دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية في الثانوية**، اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر.

الأنشطة الفنية والموسيقية. ورقة مقدمة ضمن مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة، مصر .

باريان ،أحمد ريان،(2007)، **دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة**

بدح ، أحمد محمد و آخرون ، (2020) ، **الثقافة الصحية** ، دار المسيرة

بدر ، سهام محمد ،(٢٠٠٩)، **مدخل الى رياض الاطفال** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

برعي، ميرفت ،(2006)، **برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض** بهاء الدين، سلامة،(2001)، **الصحة والتربية الصحية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

بهادر ، سعدية محمد علي ، (٢٠٠٢) ، **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة** ، ط ٣ ، شركة مطابع الطوبجي.

الجندي، إكرام حمودة،(2008)، **تنمية الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

رفيقة، يخلف ،(٢٠١٤)، **دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، قسم العلوم الاجتماعية. العدد ١١ ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

سلَّمة ، بهاء الدين إبراهيم، (2001) ، **الصحة والتربية الصحية**، الطبعة 2 ، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحق، عماد، وآخرون،(2012)، **مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس** . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية).

المرسومي ، ليلى يوسف كريم ، (2019)، **دراسة مقدمة الى المؤتمر العلمي التاسع عشر** / مجلة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

مروة محمود الشناوي عبد المؤمن، (2018) ، **توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 3 ، العدد 26 .

مطاوع ، ألفت محمد، (2006) ، **فاعلية وحدة مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلَّميذ الصف الرابع الابتدائي**، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للتربية العملية، بعنوان " التربية العملية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، بالإسماعيلية.

مفتاح محمد دياب ،(1995)، **مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال**، القاهرة: الدار الدولية.

منظمة الصحة العالمية (2011). **خطة عمل عالمية عن صحة البيئة والطفل**، قسم البرامج والمشاريع بالمنظمة تاريخ الدخول 11 تموز ، 2021

مكتب اليونيسف بلبنان،2008

مكتب اليونسكوالقاهرة، 2006

ملحق البحث

		كثيرا	قليلا	لا
1	تعمل على وضع خطط للتثقيف الصحي بين الاطفال.			
2	تنسق مع مقدمي الخدمات العلاجية و الصحية (في المراكز الصحية القريبة) للتعامل مع الحاجات الصحية و العلاجية للأطفال.			
3	تحرص على البرامج الوقائية في الروضة وتشرف على تنفيذها وتقويمها.			
4	تنسق مع إدارة الروضة على تخصيص بعض المخصصات المالية التي تصرف لتمويل البرامج الوقائية.			
5	تسهم في انتاج صور من عمل الأطفال حول الوعي الصحي عند الأطفال			
6	تعمل على امداد الاطفال بالمعلومات الصحية المرتبطة بالصحة العامة لهم.			
7	تعمل على نشر تعليمات حول النظافة الشخصية لدى الاطفال			
8	تستخدم أساليب متنوعة و محدثة في التربية الصحية			
9	تستخدم أحدث أساليب التكنولوجيا المتاحة في نشر الوعي الصحي			
10	تستضيف خبيرات صحة (من الروضة أو غيرها) لاعطاء نصائح صحية لأطفال الرياض			
11	تعزز الخدمات الوقائية و دورها لدى الأطفال			
12	تنطلق في التوعية الصحية من ذاتها و بدافع ذاتي			
13	تشرك أسرة الطفل في برامج التوعية وتعديل السلوك الصحي			

	.			
14	تستفيد من الخبرات والموارد المتاحة داخل وخارج الروضة في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.			
15	تعمل على ترشيد الدور العلاجي بالتنسيق مع مراكز الصحة القريبة .			

درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

طالبة دكتوراه: رهف احمد درويش– كلية التربية– جامعة البعث
المشرف: أ.د. محمد اسماعيل

الملخص

هدف هذا البحث إلى تعرف درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، ومن أجل تحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى؛ إذ تم تصميم استمارة تحليل تكونت من(6) مهارات رئيسية و(28) مهارة فرعية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- قلة التوازن في درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، بالنسبة للمهارات الرئيسية، حيث جاءت تلك المهارات وفق الترتيب الآتي (تحديد المشكلة، اختبار صحة الفرضيات، صياغة الفرضيات، اتخاذ القرار، التعميم، جمع المعلومات).
- وجود بعض التوازن في درجة توفر المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارات (تحديد المشكلة، اتخاذ القرار، التعميم) في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- قلة التوازن في درجة توفر المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارات (جمع المعلومات، صياغة الفرضيات، اختبار صحة الفرضيات).
- جاءت درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي متوسطة.

الكلمات المفتاحية: مهارات حل المشكلات، منهاج الدراسات الاجتماعية

The degree of availability of problem solving skills in the social studies curriculum for the sixth grade

Abstract

The aim of this research is to know the degree of availability of problem-solving skills in the social studies curriculum for the sixth grade. In order to achieve the goal of the research, the descriptive approach was used through the method of content analysis; An analysis form was designed that consisted of (6) main skills and (28) sub-skills. The research reached the following results:

- Lack of balance in the degree of availability of problem-solving skills in the social studies curriculum for the sixth grade, with regard to the main skills, as these skills came in the following order (defining the problem, testing the validity of hypotheses, formulating hypotheses, decision-making, generalizing, gathering information).
- There is some balance in the degree of availability of the sub-skills included in the skills (problem identification, decision-making, generalization) in the social studies curriculum for the sixth grade.
- Lack of balance in the degree of availability of sub-skills under skills (collecting information, formulating hypotheses, testing the validity of hypotheses).
-The degree of availability of problem-solving skills in the social studies curriculum for the sixth grade is medium.

Keywords: problem solving skills, social studies curriculum.

– مقدمة:

تشهد النظريات التربوية تطورات متلاحقة مواكبة بذلك التطورات التكنولوجية والعلمية المعاصرة، وقد نتج عن هذه النظريات تغير ملحوظ في فلسفة التعليم واستراتيجيته، فقد انتقلت المؤسسات التربوية من مرحلة تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر، وأصبح هذا من أهم أولويات المؤسسات على اختلاف أنواعها ومراحلها، وذلك ليمتلك القدرة على التعلم الذاتي المستمر، ويواكب التغيرات المعرفية والاجتماعية؛

إذ يتعلّم المتعلمون بشكل أفضل إذا كانت المهمّة التعلّيمية تتحدّى تفكيرهم، وتتطلب منهم توظيف قدراتهم المتنوّعة في إنجازها، وهذا بدوره يتطلب مناهج تشعره بأهمية ما يقوم به من أجل الوصول إلى تعلّم ذي معنى، وفي هذا السياق تركّز المناهج المطوّرة على تنمية المهارات والقدرات وتقييمها بهدف الوصول إلى متعلم قادر على حل المشكلات واتخاذ القرارات. بهدف الاستجابة إلى مستجدات العالم المعرفي من خلال إتاحة الفرص للمتعلّم لتطبيق الأنشطة والمهام التي لا يمكن اجتيازها بالرجوع إلى المعلومات والمفاهيم سواء من الذاكرة أو من مصادر المعلومات فحسب، بل تتطلب تفعيل التفكير ضمن مجال تحليل المعطيات والتركيز والقياس وتحليل الخطأ وتنوع الحلول.

ومن هذا المنطلق فقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة على إعادة النظر في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، وإعدادها بحيث تهيئ للفرد فرصاً عديدة لممارسة مهارات التفكير المختلفة، وعلى مختلف مستوياتها، ولاسيما مهارات حل المشكلات، التي تساعده على مواكبة التطورات العلمية الحديثة، والاختيار الجيد من بين البدائل المطروحة، واتخاذ القرار المناسب لكل موقف يواجهه المتعلم في حياته اليومية.

وقد أخذت العديد من الأنظمة التربوية والدراسات في دمج هذه المهارات في مناهج التعليم لجميع المراحل الدراسية، والأخذ بها عند تقييم المناهج في ضوء تضمينها لهذه المهارات، وتعد الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من أنسب المراحل لإكساب المتعلمين هذه المهارات، فهي تمثل الحلقة الأساس في مراحل

التعليم، وفي هذه المرحلة يكتسب المتعلمون مبادئ ومفاهيم جديدة تكون أساساً لهم فيما بعد.

ونظراً لأن الهدف الأسمى للتربية هو تزويد المتعلمين بالمهارات المختلفة وليس تزويدهم بالمعارف والمعلومات فقط، ولتحقيق هذا الهدف، فإن التربية كعملية تُعنى في المقام الأول بتعليم الأفراد كيف يفكرون عن طريق تهيئة الخبرات المعرفية والعملية، وذلك من خلال تدريبهم وإكسابهم مهارات حل المشكلات.

إن مهارات حل المشكلات هي نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات مرتبة ومنظمة في ذهن الفرد، تساعده على استخدام الطريقة العلمية في التفكير واكتساب المهارات العقلية الأساسية اللازمة لذلك، ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية، إذا ما تمت السيطرة على كل عناصرها وخطواتها، بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي تزود الفرد بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوط والمعيقات بكفاءة عالية (جراح، 2018، ص 117)، وتتصف مهارات حل المشكلات بأنها تجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكون فيها فاعلاً ومنظماً لخبراته ومواضيع تعلمه، ولذلك لابد من تدريب المتعلمين على أساليب مختلفة للتعامل مع مجالات وأنواع المعرفة المختلفة (نبهان، 2008، ص 120).

وتنتمي مهارات حل المشكلات إلى أعلى المستويات العقلية، وترتبط هذه المهارات ارتباطاً وثيقاً بتعلم واكتساب المفاهيم. وتتطلب مجموعة من المعارف والخبرات التي ينبغي توافرها لدى التلاميذ، كما أنها تستدعي من المتعلم التدرب على ممارسة عمليات ذهنية ومعالجات تسهم في ارتقاء تفكيره ومهاراته.

إذ أن تقديم الموضوعات الدراسية من خلال مشكلات يعد من الأساليب التدريسية التي تزيد من ثقة المتعلم بنفسه، وقدرته ودافعيته نحو التعلم، والحصول على مزيد من المعارف، كما يضيق الفجوة بين الموقف التعليمي داخل الصف والموقف الحقيقي، وتوفر انماط مختلفة للتفكير (الجبالي، 2016، ص 85).

فأسلوب حل المشكلات" جهد عقلي يبذله الفرد في فهم المشكلة وتحديدها، ومن ثم البحث فيما لديه من قواعد ومعارف ومفاهيم ليختار منها ما يساعده على تجاوز

العقبات والوصول إلى الهدف"، فالمحصلة النهائية لأسلوب حل المشكلات؛ هو وصول الفرد إلى الحالة الهدفية متجاوزاً العقبات (الحربي، 2018، ص 274).

كما أكّدت توصيات العديد من المؤتمرات التّربويّة مثل المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس" تطوير المناهج رؤى وتوجهات"(مصر،2014)، و"مؤتمر البحث التّربوي وتجديد المناهج التّعليميّة" (المغرب،2017) والمؤتمر الدّولي للتّربية "تحديات وآفاق مستقبليّة" (الأردن،2017)، والمؤتمر العربي الثّالث للتّفكير والإبداع والابتكار" نحو جيل مبتكر" (عمان، 2019) على ضرورة التّطوير المستمر لمناهج واستراتيجيّات التّعليم بما يُكسب المتعلّمين مهارات التّفكير بمستوياتها المتعدّدة ولاسيّما مهارات حل المشكلات.

ونظراً لتنوع محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية، وارتباطها بحياة المتعلّمين ارتباطاً قوياً ومباشراً يمكن اعتبارها ملائمة لاكتساب المتعلمين مهارات حل المشكلات وتنميتها، لاسيما في مرحلة التعليم الأساسي حيث يتضمن المقرر معالجة ظواهر البيئة المادية والاجتماعية، ومواقف الحياة الواقعية، وذلك بهدف الربطُ بين حياة المتعلم في المُجتمَعِ والبيئَة، وتطويرُ المَهاراتِ والاستراتيجيَّاتِ، والعمليَّات العقليَّةِ اللازمة للبحثِ العلميِّ وحلِّ المُشكلاتِ.

1- مشكلة البحث:

شهدت المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية تطورات ملحوظة ومستمرة في السنوات السابقة، وقد شملت هذه التطورات جميع عناصر المنهاج شكلاً ومضموناً؛ إذ سعت المناهج المطورة للارتقاء بمختلف أنواع المهارات لدى المتعلّمين من خلال زيادة الأنشطة الصفية التفاعلية وتهيئة التدريبات والمواقف التعلّيمية التي تتحدى فكر المتعلّم.

ونظراً لتأكيد العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة العدوان (2010)، ومحمد (2018) على فاعلية استراتيجية حل المشكلات في التحصيل لدى الطلبة بشكل عام، وفي مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، وعلى أهمية توفر مهارات حل المشكلات في المناهج الدراسية؛ إذ تعد هذه المهارات أداة فعالة يمكن أن يستخدمها

المتعلم في حياته اليومية، كما أنها تنمي قدرته على التفكير وتحمل المسؤولية وتزيد من ثقته بنفسه، وتهيئه ليكون مواطناً منتجاً ومبدعاً في المستقبل. فقد برزت الحاجة إلى تحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية بهف تعرّف درجة توفر مهارات حل المشكلات في تلك المناهج ما يساعد على تدريس المادة بشكل فعال، وإكساب المتعلمين تلك المهارات،

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي لاحظت قلة اهتمام بعض المعلمين بمهارات حل المشكلات وقيامهم بتدريس منهاج الدراسات الاجتماعية وفق الطرائق السابقة التي تعتمد على الحفظ والتلقين، وبناءً على ذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع عدد من المعلمين بينت نتائجها قلة امتلاكهم لمهارات حل المشكلات المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية.

كما لاحظت الباحثة، ومن خلال اطلاعها على منهاج الدراسات الاجتماعية مناسبته لإكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات، ولكن يتطلب توضيح المعارف والأنشطة التي تساعد على إكساب تلك المهارات بدرجة أكبر.

وبناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما هي درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

2- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تتجلى الأهمية النظرية للبحث في تسليط الضوء على أهمية إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات من خلال تضمينها في المناهج الدراسية ولاسيما منهاج الدراسات الاجتماعية، أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتجلى في النقاط الآتية:
- تسليط الضوء على أهمية توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية.
- يؤمل أن تساعد نتائج البحث المعلمين في توظيف مهارات حل المشكلات في أساليب واستراتيجيات التدريس التي يستخدمونها.
- لفت انتباه القائمين على تصميم المناهج إلى أهمية تضمين المناهج الدراسية مهارات حل المشكلات.

- قد تفيد نتائج البحث في تقديم توصيات ومقترحات تسهم في تطوير درجة تضمين منهاج الدراسات الاجتماعية لمهارات حل المشكلات.
- يؤمل أن تسهم نتائج البحث في تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية من خلال التوصل إلى قائمة بمهارات حل المشكلات اللازم توفرها في هذه المناهج.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج البحث مصممي المناهج الدراسية في دمج مهارات حل المشكلات اللازمة بشكل متوازن في المناهج الدراسية.
- يزود البحث الموجهين التربويين بأداة يمكنهم الاستفادة منها في تقييم كل من أداء المعلمين في إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف الآتي:

- مهارات حل المشكلات الواجب توفرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- درجة توفر مهارات حل المشكلات الرئيسية في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- .درجة توفر مهارات حل المشكلات الفرعية في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
-

4- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مهارات حل المشكلات الواجب توفرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما درجة توفر مهارات حل المشكلات الرئيسية في منهاج الدراسات الاجتماعية من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما درجة توفر مهارات حل المشكلات الفرعية في منهاج الدراسات الاجتماعية من مرحلة التعليم الأساسي؟

5- حدود البحث:

- الحدود العلمية: مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي (الكتاب بالكامل).

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/2020م)
- الحدود المكانية: محافظة حمص.

6- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

مهارات حل المشكلات:

هي الوصول إلى ناتج محدد مطلوب باتباع معطيات محددة تبدأ بتحديد المشكلة وجذورها، ثم جمع البيانات الضرورية، ومعالجة البيانات وتحليلها، ووضع البدائل الممكنة، وتقييم البدائل، وتطبيق البديل الأنسب (Rebori , 2012, p1)

وتعرّف إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات الفرعية التي يقوم بها المتعلم بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو مسألة وهذه المهارات هي وفق الترتيب (تحديد المشكلة، جمع المعلومات، صياغة الفرضيات، اختبار صحة الفرضيات، اتخاذ القرار، التعميم).

7- منهج البحث:

اعتُمِد في تحليل النتائج على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة هذا البحث، وكونه أكثر المناهج ملاءمة لتحقيق أهداف البحث، وقد جرى استخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال تصميم قائمة مهارات بهدف تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

8- دراسات سابقة:

- **دراسة العاتكي (2011) بعنوان: مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية**

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية وأدلتها في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف بنيت قائمة بمهارات التفكير الواجب تضمينها في محتوى هذه الكتب، واستُخدمت تلك القائمة في تحليل محتوى عينة البحث التي اشتملت على ثلاثة أدلة للمعلم في مادة الدراسات الاجتماعية وثلاثة كتب للتلميذ في هذه المادة، بمعدل دليل وكتاب لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي أظهرت

نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة المذكورة وأدلتها قد تضمنت عدداً من مهارات التفكير وبنسب متفاوتة من مهارة لأخرى ومن صف لآخر، ولاسيما مهارات التذكر وجمع المعلومات والتوليد التي حصلت على نسب مئوية عالية مقارنة مع مهارات التكامل والتقويم التي ضمنت في المحتوى بنسب مئوية ضئيلة).

- **دراسة حمراء (2015) في سورية بعنوان: دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة**

هدفت الدراسة إلى تقيّيم كتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية المُعاصرة للكتب المدرسيّة، للكشف عن مدى مراعاته لها من خلال تحليله، وتعرّف آراء معلّميّ الدراسات الاجتماعية فيه. وتمثّلت عيّنة البحث، بكتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي، وعيّنة من المعلّمين بلغت (113) معلماً ومعلّمة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة بأهمّ المعايير العالمية للكتب المدرسيّة التي تمّ التحليل على أساسها، واستبانة موجهة للمعلمين ؛ وأبرز ما توصّل إليه البحث من نتائج: تباين درجات مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب الجيد، وأظهرت النتائج مستوى ممتازاً في مجال الأهداف والصور والأشكال والرسومات؛ ممّا يُعطي المتعلّم الفرصة للتفكير التأمّلي، وتفاوتاً بين نتائج التحليل وإجابات المعلمين فيما يتعلّق بمدى مراعاة الكتاب للمعايير العالمية المُعاصرة للكتب.

- **دراسة الموسى والمحلاوي (2016) في السعودية بعنوان: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.**

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى. وكان من أهم النتائج: توافر مهارة (الطلاقة) بنسبة 56.33% وهي نسبة متوسطة؛ وحصلت مهارة (الطلاقة) على

الترتيب الأول بين المهارات؛ أما مهارة (المرونة) فجاءت في الترتيب الثاني؛ وجاءت مهارة (الحساسية للمشكلات) في الترتيب الثالث؛ ومهارة (الأصالة) في الترتيب الرابع .

- **دراسة هليل (2019) بعنوان: تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوي كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، ل، تكونت بطاقة التحليل من (7) مهارات أساسية و(56) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة (18.69) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثانية، وجاءت مهارة التقييم بدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثالثة، وجاءت مهارة التخيل بدرجة توافر قليلة في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارة التخطيط بدرجة توافر قليلة في المرتبة الخامسة، وجاءت مهارة التوقع بدرجة توافر قليلة في المرتبة السادسة، ومهارة اتخاذ القرار بنسبة بدرجة توافر قليلة في المرتبة السابعة.

- **دراسة عبد القادر (2020) في سورية بعنوان: درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سورية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات حل المشكلات المناسبة والمتوافرة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، تم إعداد قائمة بمهارات حل المشكلات، وإعداد معيار التحليل في ضوئها، والذي اشتمل على(25) مهارة فرعية تمثل مهارات حل المشكلات الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى تدريبات كتاب "التربية الإسلامية" المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي راعى بدرجة منخفضة مهارات حل المشكلات ككل؛ بنسبة بلغت (15.42%). كذلك أعطى بعض المهارات درجة اهتمام أكبر من المهارات الأخرى، فجاءت مهارة اختبار صحة الفروض في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24.13%)، ثم مهارة صياغة

الفروض بنسبة اهتمام بلغت (20.68%)، ثم مهارة الشعور بالمشكلة وتحديدها بنسبة بلغت (17.24%)، ثم نالت كلاً من مهارة اتخاذ القرار و مهارة تنفيذ الحل و وتقييمه المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (13.79%)، وأخيراً مهارة جمع المعلومات بنسبة بلغت (10.34%)، كما أظهرت النتائج تباين العناية بالمهارات الفرعية واختلاف نسبة تكراراتها، وإغفال بعض المهارات التي لم تحظَ بأية فرصة للتدريب عليها.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

استهدفت معظم الدراسات السابقة تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية بشكل عام، وقد تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث المنهج والأسلوب، واختلفت من حيث تحليل البحث الحالي لمنهاج الدراسات الاجتماعية بهدف تعرف درجة توفر مهارات حل المشكلات فيه.

9- الإطار النظري:

يُعرّف الباحثان كروليك ورودنيك مفهوم حل المشكلات بأنه: " عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف **(الكاف، 2013، ص 150)**.

وتتجلى أهمية اكتساب مهارات حل المشكلات بشكل عام في النقاط الآتية:

- تدريب المتعلمين على مواجهة مشكلات الحياة.
- تنمية روح الابتكار والإبداع لدى المتعلمين.
- تنمية الثقة بالنفس.
- تدريب المتعلمين على الاستقلالية وتحمل المسؤولية في العمل.
- تدريبهم على مهارات صنع القرارات.

وقد تعددت نماذج مهارات حل المشكلات وفيما يلي أبرزها:

- نموذج هايز Hayes1981 :

اقترح هايز نمطاً تسلسلياً في حل المشكلات، وعرف هذا النموذج باسمه ويتضمن مهارات رئيسية يندرج تحت كل منها مهارات فرعية على النحو الاتي:

1) تحديد المشكلة: وتتضمن هذه المهارة(التعرف على موقع المشكلة في الموقف، تحديد عناصر الهدف، تحديد العناصر المسببة للعقبات، تحديد المشكلات الأساسية والثانوية.
2) توضيح المشكلة: وتتضمن هذه المهارة (تعريف المصطلحات، تحديد العناصر الرئيسة، توضيح عناصر المشكلة بالأشكال والصور وما شابه ذلك).
3) بناء خطة الحل، وتتضمن هذه المهارة (إعادة صياغة المشكلة بصورة واضحة ومحددة، اختيار أفضل الأساليب ملاءمة لتنفيذ الخطة، وضع استراتيجية لمواجهة المعوقات المتوقعة)
4) توضيح الخطة : وتتضمن هذه المهارة (مراقبة العملية التي يجري تنفيذها، تذليل المعوقات الطارئة، تعديل الخطة حسبما تقتضيه الظروف الطارئة).
5) الاستنتاج ويتضمن: (صياغة النتائج التي يتم التوصل إليها بصورة واضحة، تعليل النتائج بالأدلة العلمية)
6) التقويم ويكون من خلال: (التحقق من نجاعة الأساليب المتبعة، التحقق من صحة النتائج التي تمّ التوصل إليها) (قطامي، 2008، ص 435).

- نموذج ستيرنبيرج (Sternberg 1992)

اقترح ستيرنبيرج استراتيجية تتألف من ثماني خطوات هي:

1) الإحساس بوجود مشكلة .
2) تحديد طبيعة المشكلة بوضوح والتعرف على عواملها وأسبابها .
3) تحديد متطلبات الحل .
4) وضع خطة الحل .
5) بدء تنفيذ الخطة .

6) متابعة عملية التنفيذ بصورة منظمة ومستمرة .
7) مراجعة الخطة وتعديلها وتنقيحها.
8) تقيم حل المشكلة والاستعداد لمواجهة مشكلة أخرى أو مشكلة مستقبلية تنجم عن الحل الناتج للمشكلة الأولى (عبد الحسين، 2014، ص 172).

- نموذج بوليا:

قام جورج بوليا بوضع استراتيجية عامة تصلح لحل المشكلة بشكل عام تتضمن :

1) فهم المشكلة
2) وضع خطة لحل المشكلة (ابتكار خطة الحل).
3) تنفيذ الخطة.
4) مراجعة الحل (التحقق من صحة الحل) (Bilqin , 2006, 101).

نموذج برانسفورد وشتاين (Bransphord & shtein).:

تتضمن هذا النموذج الخطوات الآتية:

1) تحديد المشكلة
2) تعريف المشكلة ووصفها.
3) استكشاف استراتيجيات الحل.
4) تطبيق الأفكار لإيجاد الحل.
5) البحث عن النتائج (Keller, 2009, 515).

في البحث الحالي تم اتباع النموذج الذي نال أكبر نسبة اتفاق بين الباحثين وهو يتضمن المهارات الآتية: تحديد المشكلة، جمع المعلومات، صياغة الفرضيات، اختبار صحة الفرضيات، اتخاذ القرار، التعميم؟

الإطار العملي:

10-1-مجتمع البحث وعينته:

تحدد المجتمع الأصلي للبحث بمنهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، والذي طُبع أول مرّة للعام الدراسي 2018 /2019. وقد شملت عينة البحث كامل المنهاج، أي شملت المجتمع الأصلي نفسه.

10-2-هدف التحليل:

يهدف التحليل إلى الكشف عن درجة توفر مهارات حل المشكلات الواجب توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

10-3-فئات التحليل:

تتمثل فئات التحليل بمهارات حل المشكلات المتضمنة في القائمة التي أعدَّتها الباحثة، أي المهارات الأساسية والمؤشرات الدالة على كل مهارة.

10-4-وحدة التحليل:

بعد الاطلاع على طبيعة عرض المحتوى في المقرر اختارت الباحثة الموضوع ويسمى أيضاً الفكرة وحدة تحليل تستند إليها في رصد فئات التحليل، علماً أن الموضوع قد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة.

10-5-ضوابط التحليل:

- إدخال الصور والأشكال التوضيحية في عملية التحليل.
- شمولية التحليل للأسئلة المرافقة وللأنشطة التعليمية المعروضة في سياق كل درس.
- شمولية التحليل لأسئلة التقويم النهائي في كل درس من دروس الكتاب المقرر.
- شمولية التحليل للمستندات والمعلومات الإثرائية التي اشتملت عليها دروس المقرر.
- تم استبعاد الأهداف التعليمية من عملية التحليل.

10-6-أداة البحث:

تمثلت أداة البحث باستمارة تحليل محتوى تضمنت مهارات حل المشكلات التي يجب أن تتوفر في مناهج الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

10-7-مراحل بناء استمارة التحليل:

جرى بناء المعايير الخاصة بتحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، والمراجع النظرية المتعلقة بمهارات حل المشكلات، ودليل منهاج الدراسات الاجتماعية الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج.
- إعداد الصورة الأولية لاستمارة التحليل التي اشتملت على المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية.
- التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض استمارة التحليل على مجموعة من السادة المحكمين من كلية التربية في جامعتي دمشق والبعث، إضافة إلى عدد من الموجهين التربويين والموجهين الاختصاصيين في مديرية التربية في حمص.
- إجراء بعض التعديلات على استمارة التحليل في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.
- التحقق من الصدق التلازمي؛ إذ جرى تجريب استمارة التحليل على عينة من محتوى المنهاج (درس من كل وحدة) من قبل الباحثة ومحلل ثاني(طالبة دكتوراه في تخصص المناهج)، للقيام بعملية التحليل واحتساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة هولستي لقائمة التحليل.

$$\text{معامل الصدق} = \frac{2 \times (\text{عدد الفئات المتفق عليها بين المحللين})}{\text{عدد نقاط التحليل الأول} + \text{عدد نقاط التحليل الثاني}}$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق (82 %).

- التحقق من ثبات التحليل: جرى التحقق من ثبات التحليل من خلال إعادة تحليل العينة من محتوى الكتابين موضوع الدراسة بعد حوالي شهر من تاريخ التحليل الأول، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين (85 %).
- إعداد الصورة النهائية لاستمارة التحليل؛ إذ تكونت من (6) مهارات رئيسية و(28) مهارة فرعية ويوضحها الجدول (1)

الجدول (1) توزع مهارات حل المشكلات على استمارة التحليل

المهارة الرئيسية	أرقام المهارات الفرعية	مجموع المهارات الفرعية
تحديد المشكلة	5-1	5
جمع المعلومات	10-6	5
صياغة الفرضيات	14-11	4
اختبار صحة الفرضيات	20-15	6
اتخاذ القرار	24-21	4
التعميم	28-25	4

ويبين الجدول (2) تصميم استمارة التحليل حيث يدخل ضمن عمود (سؤال) جميع الأسئلة التكوينية والختامية، ويختص عمود (نشاط) بالأنشطة، وعمود (شكل) بالأشكال والصور والخرائط، وما عدا ذلك يدخل ضمن عمود (عبارة نصية).

الجدول (2) تصميم استمارة التحليل

مهارات حل المشكلات	المهارات الفرعية (المؤشرات)	رقم الصفحة	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
			عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		

10- نتائج البحث:

11-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مهارات حل المشكلات الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى بناء مهارات حل المشكلات وذلك من خلال الرجوع إلى المراجع النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن ثم جرى عرضها على عدد من السادة المحكمين، وقد احتوت القائمة على ست مهارات رئيسية هي تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وصياغة الفرضيات، واختبار صحة الفرضيات، واتخاذ القرار، والتعميم. وفيما يأتي شرح لهذه المهارات والمهارات الفرعية التابعة لها بالتفصيل.

- **تحديد المشكلة:** وتعد هذه الخطوة أولى الخطوات وأهمها، وتتضمن تحديد المعطيات الواردة في المشكلة، وتحليل المشكلة إلى مشكلات جزئية، و تحديد الأسباب المؤدية لحدوث المشكلة، وصياغة المشكلة بلغته الخاصة.
- **جمع المعلومات:** وتتضمن هذه المرحلة جميع المعلومات الممكنة عن المشكلة من مصادر متعددة وموثوقة في ذات الوقت، وتتألف من مهارات فرعية هي: تحديد مصادر المعلومات المتعلقة بالمشكلة، وتحديد أنسب تلك المعلومات، وترتيبها من خلال العناصر المشتركة وغير المشتركة، والتمييز بين المعلومات المتصلة بالمشكلة وغيرها من المعلومات التي لا تتصل بها.
- **صياغة الفرضيات:** الفرضيات هي حلول أو تفسيرات مقترحة يصيغها الفرد بناءً على خبرته حول المشكلة، وتتضمن هذه المهارة : الربط بين المشكلة المطروحة ومشكلات سابقة، وتحديد خطوات حل المشكلة، وتنظيم المعلومات المختارة لحل المشكلة، واقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.
- **اختبار صحة الفرضيات:** وتتضمن هذه المهارة: مناقشة الحلول المقترحة، وتحديد النتائج المترتبة على اختيار كل حل، والمقارنة بين إيجابيات الحلول وسلبياتها، وترتيب الحلول بناء على نتائج المقارنة، والبحث في مصادر التعلم المختلفة.
- **اتخاذ القرار:** وتتضمن هذه المهارة: اختيار الحل الأنسب للمشكلة، وتفسير أسباب اختيار هذا الحل، ومناقشة الحل المختار للمشكلة، وتنفيذ الحل.
- **التعميم:** وتتضمن هذه المهارة: تقويم فاعلية الحل المختار، وتعميم الحل المختار على مشكلات مشابهة، وتطوير الحل بالاعتماد على نتائج التقويم، وتبيان الرأي بالمشكلة المطروحة.

وبالتالي تكونت قائمة مهارات حل المشكلات الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي من (6) مهارات رئيسة و(28) مهارة فرعية.

11-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة توفر مهارات حل المشكلات الرئيسية في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من التعليم الأساسي؟

يبين الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

المهارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
تحديد المشكلة	280	%48.70
جمع المعلومات	22	%3.83
صياغة الفرضيات	71	%12.35
اختبار صحة الفرضيات	99	%17.22
اتخاذ القرار	68	%11.83
التعميم	35	%6.09
المجموع	575	% 100

ويبين الشكل (1) النسب المئوية لدرجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

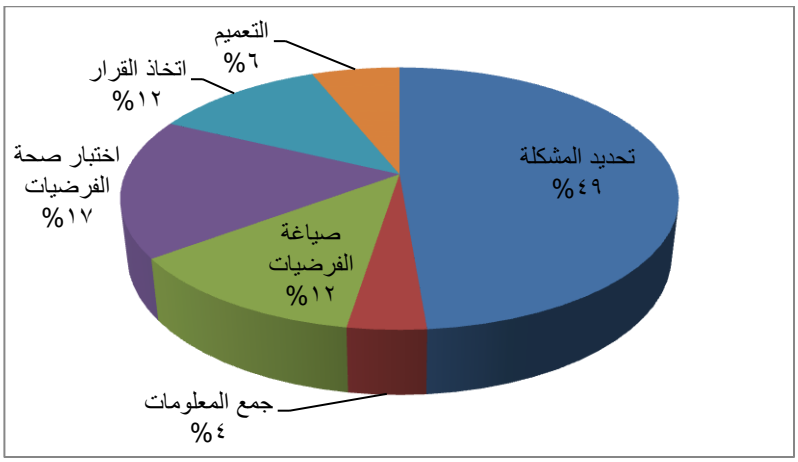

الشكل (1) النسب المئوية لدرجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

يتبين من الشكل (1) أن مهارة تحديد المشكلة قد جاءت بالترتيب الأول من حيث درجة التوفر، كما يتبين عدم وجود توازن في درجة توفر تلك المهارات؛ إذ حازت نسبة توفر مهارة " تحديد المشكلة" على النسبة الأكبر من التكرارات، بينما حازت مهارة" جمع المعلومات" على النسبة الأقل.

11-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما درجة توفر مهارات حل المشكلات الفرعية في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من التعليم الأساسي؟

بهدف تعرف درجة توفر مهارات حل المشكلات الفرعية في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من التعليم الأساسي قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس، بناءً على استمارة التحليل التي جرى تصميمها، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن هذا السؤال.

- مهارة تحديد المشكلة:

يبين الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة تحديد المشكلة.

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة تحديد المشكلة.

تحديد المشكلة	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		
يحدد المعطيات الواردة في المشكلة.	51	11	11	5	78	27.86
يحلل المشكلة لمشكلات جزئية.	7	0	0	5	12	4.29
يحدد الأسباب المؤدية لحدوث المشكلة.	26	15	21	10	72	25.71
يصوغ المشكلة بلغته الخاصة.	0	5	9	2	16	5.71
يحدد النتائج المترتبة على وجود مشكلة.	51	9	31	11	102	36.43
المجموع	135	40	72	33	280	% 100

يتبين من الجدول السابق أن المهارات الفرعية لمهارة " تحديد المشكلة" قد جاءت بنسب متوازنة تقريباً باستثناء مهارتي "يحلل المشكلة لمشكلات جزئية، يصوغ المشكلة بلغته الخاصة" ويمكن تفسير تلك النتيجة ببساطة المشكلات التي يتناولها منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس نظراً لتناسب تلك المشكلات مع عمر المتعلمين ومستواهم العقلي، كما يتبين أن تلك المهارات قد جاءت بأشكال متعددة ولاسيما عبارات نصية وأنشطة.

يبين الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة جمع المعلومات.

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة جمع المعلومات

مهارة جمع المعلومات	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		
يحدد مصادر المعلومات المتعلقة بالمشكلة.	7	0	0	2	9	40.91
يحدد أنسب المعلومات المتعلقة بالمشكلة.	1	0	0	2	3	13.64
يرتب المعلومات من خلال العناصر المشتركة وغير المشتركة.	0	0	0	0	0	-
يميز بين المعلومات المتصلة بالمشكلة وغيرها من المعلومات التي لا تتصل بها.	0	0	0	9	9	40.91
يستفيد من الخبرات السابقة لحل المشكلة.	0	0	0	1	1	4.55
المجموع	8	0	0	14	22	% 100

يتبين من الجدول السابق أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة "جمع المعلومات" قد اندرجت معظمها تحت مهارتي "يحدد مصادر المعلومات المتعلقة بالمشكلة، يميز بين المعلومات المتصلة بالمشكلة وغيرها من المعلومات التي لا تتصل بها" بينما جاءت باقي المهارات الفرعية بنسب منخفضة أو معدومة مثل

مهارة " يرتب المعلومات من خلال العناصر المشتركة وغير المشتركة" والتي لم تتوفر في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس مطلقاً. كما يتبين أن معظم تلك المهارات قد جاءت بشكل سؤال أو عبارة نصية.

مهارة صياغة الفرضيات:

يبين الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة صياغة الفرضيات.

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة صياغة الفرضيات

مهارة صياغة الفرضيات	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		
يربط المشكلة المطروحة بمشكلات سابقة.	0	0	1	0	1	1.41
يحدد خطوات حل المشكلة.	2	1	13	3	19	26.76
ينظم المعلومات المختارة لحل المشكلة.	0	0	1	0	1	1.41
يقترح الحلول الممكنة للمشكلة.	1	0	46	3	50	70.42
المجموع	3	1	61	6	71	% 100

يتبين من الجدول السابق أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة " صياغة الفرضيات " قد اندرجت معظمها تحت مهارتي "يحدد خطوات حل المشكلة، يقترح الحلول الممكنة للمشكلة. بينما جاءت باقي المهارات الفرعية بنسب منخفضة، كما يتبين أن معظم تلك المهارات قد جاءت بشكل نشاط.

مهارة اختبار صحة الفرضيات:

يبين الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة اختبار صحة الفرضيات

مهارة اختبار صحة الفرضيات	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		
يناقش الحلول المقترحة.	27	11	5	1	44	44.44
يحدد النتائج المترتبة على اختيار كل حل.	1	0	0	1	1	1.01
يقارن بين إيجابيات الحلول.	0	0	0	3	3	3.03
يقارن بين سلبيات الحلول.	0	0	0	2	2	2.02
يرتب الحلول بناء على المقارنة.	1	0	0	0	0	4.04
يبحث في مصادر التعلم المختلفة.	20	7	19	2	48	44.44
المجموع	49	18	24	8	102	% 100

يتبين من الجدول السابق أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة " اختبار صحة الفرضيات قد اندرجت معظمها تحت مهارتي "يناقش الحلول المقترحة.

يبحث في مصادر التعلم المختلفة بينما جاءت باقي المهارات الفرعية بنسب منخفضة، كما يتبين أن معظم تلك المهارات قد جاءت بشكل نشاط.

مهارة اتخاذ القرار:

يبين الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة اتخاذ القرار

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة اتخاذ القرار

مهارة اتخاذ القرار	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		
يختار الحل الأنسب للمشكلة	1	3	11	17	32	32.32
يفسر أسباب اختياره للحل.	5	0	3	8	16	16.16
يناقش الحل المختار للمشكلة	12	3	0	1	16	16.16
ينفّذ الحل المختار للمشكلة	0	0	4	0	4	4.04
المجموع	18	6	18	26	68	% 100

يتبين من الجدول السابق أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة " اتخاذ القرار " قد جاءت بشكل متوازن تقريباً باستثناء مهارة " ينفّذ الحل المختار للمشكلة" فقد جاءت بنسبة منخفضة، ويعود ذلك إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، إذ إن هذه المهارة تتطلب تطبيقات عملية وهي أنسب لمواد العلوم. كما يتبين أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة" اتخاذ القرار" قد جاءت بالمرتبة الأولى على شكل أسئلة، كما جاءت بنسب أقل على شكل عبارة نصية، وأشكال وأنشطة.

مهارة التعميم:

يبين الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لشكل ورود المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة التعميم

مهارة التعميم	شكل ورود (عرض) المهارة في وحدة التسجيل				مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	عبارة نصية	شكل	نشاط	سؤال		
يقوّم فاعلية الحل المختار.	0	1	8	1	10	28.57
يعمم الحل المختار على مشكلات مشابهة.	0	0	7	1	8	22.86
يطوّر الحل بالاعتماد على نتائج التقويم.	0	0	9	0	9	25.71
يبيّن رأيه بالمشكلة المطروحة.	0	0	0	8	8	22.86
المجموع	0	1	24	10	35	% 100

يتبين من الجدول السابق أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة " التعميم " قد جاءت بشكل متوازن تقريباً، كما يتبن أن المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة" التعميم " قد جاءت بمعظمها على شكل أنشطة أو أسئلة.

12- ملخص نتائج البحث:

- قلة التوازن في درجة توفر مهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، بالنسبة للمهارات الرئيسية، حيث جاءت تلك المهارات وفق الترتيب الآتي (تحديد المشكلة، اختبار صحة الفرضيات، صياغة الفرضيات، اتخاذ القرار، التعميم، جمع المعلومات).

- وجود بعض التوازن في درجة توفر المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارات (تحديد المشكلة، اتخاذ القرار، التعميم) في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
- قلة التوازن في درجة توفر المهارات الفرعية المندرجة تحت مهارات (جمع المعلومات، صياغة الفرضيات، اختبار صحة الفرضيات).

13- مقترحات البحث:

- الاهتمام بشكل أكبر بمهارات حل المشكلات في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بحيث تتضمن هذه المهارات بشكل متوازن في هذا المنهاج.
- تضمين دليل المعلم الإشارة بشكل واضح إلى مهارات حل المشكلات الواردة في منهاج الدراسات الاجتماعية، وكيفية إكساب المتعلمين تلك المهارات.
- التنويع في عرض مهارات حل المشكلات سواء الرئيسية منها أو الفرعية، بحيث يتم عرضها على شكل عبارات نصية وأنشطة وأسئلة.
- تكثيف الأنشطة التي تتطلب من المتعلم حل المشكلات وتوجيه المتعلمين إلى كيفية جمع المعلومات من مصادر متعددة.
- تضمين الدورات التدريبية للمعلمين على المناهج المطورة محاضرات حول كيفية إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات.

- **المراجع:**

- البرقي، عبير عبد الله.(2010). فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، المجلة العربية للتنمية، مجدل (30)، العدد(2).
- الجبالي، حمزة.(2016). مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي. الإمارات العربية المتحدة: دار الأسرة ودار العالم للنشر والتوزيع.
- الحربي، جبير بن سلمان.(2018). فاعلية استخدام نظام 4 mat (الفورمات) في تنمية مها ا رت حل المشكلات ونواتج التعلم في مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة دراسات(العلوم التربوية). المجلد (45)، العدد 2، ص 267-282.
- حمراء، روز. (2015). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصفّ الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (37)، العدد (2).
- العاتكي، سندس. (2011). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق، المجدل (27)، ملحق.
- عبد الحسين، وسام صلاح.(2014). التعلم المتناغم مع الدماغ (تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم). القاهرة، مصر: دار الكتب العلمية.
- عبد القادر، بشير. (2020). درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سورية. مجلة جامعة حماة، مجلد (3)، العدد (3).
- قطامي، يسوف.(2008). تعليم التفكير لجميع الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الكاف، عبد الله عمر زين.(2013). مهارات الإبداع والابتكار. الرياض، السعودية: مكتبة القانون والاقتصاد.
- محمد، محمد فتحي علي.(2018). فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
- المؤتمر الدولي الأول لبرامج واستراتيجيات التعليم ودورها في تحقيق التنمية وتشجيع الابتكار في مجال البحث العلمي. (2018). 29/20 حزيران، ماليزيا.
- المؤتمر الدولي للتربية.(2017). "تحديات وآفاق مستقبليّة"، 25-27 نيسان، عمان.
- المؤتمر الدولي.(2017)." البحث التربوي وتجديد المناهج التعليمية"، 12-14 تشرين الثاني، المغرب.
- المؤتمر العربي الثالث للتفكير والإبداع والابتكار.(2019). "نحو جيل مبتكر"، 26 – 28 آذار ، عمان.
- الموسى، جعفر محمود رفاعي؛ المحلاوي، رشا صالح. (2016). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
- نبهان، يحيى محمد.(2008). مهارات التدريس. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
- هليل، ريما راشد سعد.(2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. مجلة كلية التربية، مجلد (35)، العدد (1).

المراجع الأجنبية:

- Bilqin, I (2006). The Effects Of Pair Problem Solving Technique Incorporating Polya's Problem Solving Strategy On Undergraduate Students' Performance In Chemistry. Online Submission, Revista De Educacion En Ciencias (Journal Of Science Education) V7. N2. P101-106
- Keller, R (2009). Teaching Problem Solving Skills, Center For Teaching And Learning (CTL) At The University Of North Carolina At Chapel Hill، Teachers College Record, 104 (3), Pp 482- 515
- Rebori, M. (2012). Effective Problem Solving Techniques Groups. The University of Nevada Press, USA

الملحق (1) استمارة تحليل المحتوى

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
تحديد المشكلة	1) يحدد المعطيات الواردة في المشكلة.
	2) يحلل المشكلة لمشكلات جزئية.
	3) يحدد الأسباب المؤدية لحدوث المشكلة.
	4) يصوغ المشكلة بلغته الخاصة.
	5) يحدد النتائج المترتبة على وجود مشكلة.
جمع المعلومات	6) يحدد مصادر المعلومات المتعلقة بالمشكلة.
	7) يحدد أنسب المعلومات المتعلقة بالمشكلة.
	8) يرتب المعلومات من خلال العناصر المشتركة وغير المشتركة.
	9) يميز بين المعلومات المتصلة بالمشكلة وغيرها من المعلومات التي لا تتصل بها.
	10) يستفيد من الخبرات السابقة لحل المشكلة.
صياغة الفرضيات	11) يربط المشكلة المطروحة بمشكلات سابقة.
	12) يحدد خطوات حل المشكلة.
	13) ينظم المعلومات المختارة لحل المشكلة.
	14) يقترح الحلول الممكنة للمشكلة.
اختبار صحة الفرضيات	15) يناقش الحلول المقترحة.
	16) يحدد النتائج المترتبة على اختيار كل حل.
	17) يقارن بين إيجابيات الحلول.
	18) يقارن بين سلبيات الحلول.
	19) يرتب الحلول بناء على المقارنة.
	20) يبحث في مصادر التعلم المختلفة.
اتخاذ القرار	21) يختار الحل الأنسب للمشكلة
	22) يفسر أسباب اختياره للحل.
	23) يناقش الحل المختار للمشكلة
	24) ينفّذ الحل المختار للمشكلة
التعميم	25) يقوّم فاعلية الحل المختار.
	26) يعمم الحل المختار على مشكلات مشابهة.
	27) يطوّر الحل بالاعتماد على نتائج التقويم.

28) يبيّن رأيه بالمشكلة المطروحة.	

درجة توافر المهارات الحياتية في المنهاج المطورة لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف السادس للتعليم الأساسي

إعدادالباحثة ولادة علي أبو خليف

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد خير الفوال

الملخَّص

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي. ومعرفة مدى تحقيق منهاج الدراسات الاجتماعية للأهداف المرجوة منه اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ضمن أربعة محاور أساسية هي: (مهارة تمكين الذات، مهارة المواطنة الفعالة، مهارة التعليم، مهارة التوظيف، تضمنت أثني عشرة مهارة فرعية مع بطاقة تحليل محتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس والذي طبع للمرة الأولى 2018/2017

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- محور مهارات التوظيف جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (34%)من إجمالي الكتاب، يلي ذلك محور التعليم إذ احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (24%) ثم جاءت مهارات المواطنة الفعالة لتحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (23%)، وفي المرتبة الأخيرة

محور المهارات تمكين الذات بوزن نسبي قدره (20%) وبنسبة عامة لكل المحاور قدرها (101%) وهي بدرجة توافر متوسطة تدل على أن المهارات الحياتية متوافرة بنسب متفاوتة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس

2- وجاءت التوصيات بإعادة النظر في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بما يساعد على تمثيل المهارات الحياتية بطريقة منظمة ومتوازنة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتيّة، كتاب الدراسات الاجتماعية.

The degree of availability of life skills in the developed curriculum for social studies in the sixth grade of basic education

er Student's name **Supervisor' name**

Walada Abu Khlief

Professor. Dr

Mohammed Kair Al-Fawal

Research Summary:

The study aimed to determine the life skills included in the social studies book for the sixth grade, and to know the extent to which the social studies curriculum achieves its desired goals. The researcher followed the descriptive analytical approach, and prepared a list of life skills included in the social studies curriculum for the sixth grade within four axes. The main ones are: (self-empowerment skill, effective citizenship skill, teaching skill, employability skill, which included twelve sub-skills with a content analysis card for the sixth-grade social studies book, which was first printed 2017/2018. The study reached the following results:

1 -The employment skills axis ranked first with a relative weight of (34%) of the total book, followed by the education axis, as it ranked second with a relative weight of (24%), then the effective

citizenship skills came to occupy the third rank with a relative weight of (23 %), and in the last rank is the axis of self-empowerment skills with a relative weight of (20%), and a general percentage of all axes of (101%), which is a medium availability degree indicating that life skills are available in varying rates in the sixth grade social studies book

2 -The recommendations came to reconsider the social studies subject for the sixth grade of the basic education stage in a way that helps to represent life skills in an organized and balanced manner.

Keywords: life skills, social studies textbook.

أولاً: المقدمة

افرزت التطورات الاجتماعية والتكنولوجية والنزاعات السياسية مشكلات على مستوى العالم (بيئية – تعقد المعارف – العجز عن العمل الفردي – الحروب التي فرضت على الشعوب ....الخ كل ذلك فرض مستجدات على الساحة التربوية ألقي العبء فيها على المؤسسات التربوية التي تتولى إعداد الفرد و إمداده بالمهارات الحياتية في مواجهة هذه التحديات من خلال مناهجها المختلفة بما في ذلك مادة الدراسات الاجتماعية حيث تعد من أكثر المواد الدراسية التي يمكن الإفادة منها في تنمية هذه المهارات ، لأّن محور اهتمامها بناء الإنسان المزود بالمعرفة والمهارات المرتبطة بحياته وبيئته ومجتمعه والضرورية لتعميق خبراته ليكون فاعلاً ومشاركاً في بناء المجتمع وتطويره ولما كانت المهارات المطلوب إيصالها للتلاميذ إن كانت انفعالية متمثلة بضبط المشاعر والتحكم بالانفعالات وتنمية قوة الإرادة والمرونة والقدرة على التكيف أم كانت اجتماعية تتطلب تحمل المسؤولية واحترام الذات والمشاركة في الأعمال الجماعية والقدرة على تكوين علاقات سليمة والتفاوض والحوار والتواصل كان لابد من مهارات عقلية يصبح فيها المتعلم قادراً على التفكير الناقد ومعرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد والقدرة على التعلم الذاتي والمستمر والتنبؤ بالأحداث والتخطيط السليم والبحث والتجريب وإدراك العلاقات والقدرة على الإبداع والابتكار هذه المهارات مجتمعة وربما أكثر من ذلك هي التي تكسب الجيل الجديد أساليب تربوية تسهل تنشئته الاجتماعية و تكفل له التعامل مع المواقف والأحداث العديدة والمتنوعة والمتغيرة التي يموج بها المجتمع عندها يتمرس على التعامل مع الأخرين ويعيش حياته بشكل افضل و يحسن حينها تعامله مع المواقف وينجح في مواجهة الأحداث وهنا تكمن أهمية دمج المهارات الحياتية في المنهاج المطورة فهي تعين التلاميذ على مواجهة تقدم المعارف وتعقدها وحل المشكلات التي يتعرض لها بطرق صحيحة قائمة على الحوار والعمل الجماعي وتقبل الرأي الآخر.

ثانياً: مشكلة البحث

تعد مهارات الحياة الاجتماعية من اهم المهارات الواجب اكسابها للطلبة لمساعدتهم على التنشئة الاجتماعية السليمة والتكيف مع مجتمعاتهم بسهولة، وتمكنهم من تجنب السلوكيات السلبية التي تجعل منهم غير مقبولين اجتماعيا من خلال العمل في الميدان التربوي والاطلاع على كتاب الدراسات الاجتماعية المطور للصف السادس وجد ان المهارات الحياتية لا تأخذ حقها في التنفيذ فأجريت دراسة استطلاعية على عدد من معلمي الحلقة الأولى في مدارس ريف دمشق/ أشرفية صحنايا(20)معلماً ومعلمة وجهت لهم بعض الأسئلة الخاصة بالمهارات الحياتية لتحديد مدى معرفتهم بها فقد لاحظت قلة الاهتمام بالمهارات الحياتية و تنميتها لدى التلاميذ، اللذين يلجؤون إلى العنف والضرب واستخدام الالفاظ النابية أو الهروب من المدرسة في حل مشكلاتهم ويبدو واضحاً في المدرسة وخارجها وهذا دليل على أن تلاميذنا لا يدركون معنى المهارات الحياتية أو ربما وصلتهم بشكل غير صحيح او مشوهة وغامضة وأنَّ المهارات الحياتية لدى التلاميذ ليست بالدرجة الكافية فتم أخذ عينات(دروس) من المنهاج وتحليلها لمعرفة مدى تضمين المنهاج لهذه المهارات فقد لاحظ أنَّ المهارات الحياتية لدى التلاميذ ليست بالدرجة الكافية التي تمكنهم من مواجهة واقعهم على صغر سنهم رغم كل التركيز على تطبيق المهارات الحياتية وخصوصاً مع إصدار وزارة التربية لدليل المهارات الحياتية.

مع العلم أنَّ المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، ومن المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه إذ انَّها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة.

والتربية اليوم مدعوة أكثر من قبل إلى تطوير مناهجها وتجديد مضامينها، وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها، فهي مطالبة بتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد التلاميذ للمستقبل والمشاركة في بنائه حيث تطرح الدراسة السؤال الرئيسي **ما درجة توافر المهارات الحياتية في المنهاج المطورة لمادة الدراسات الاجتماعية في الصف السادس للتعليم الأساسي؟**

ثالثاً: أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج المطور لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟
2- ما درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى الكتاب المطور لمادة الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي؟

رابعاً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- قد تساعد نتائج البحث على وضع قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب توافرها في مناهج التعليم الأساسي ومن الممكن أن يستفيد منها الباحثون في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية.
2- قد تساعد نتائج البحث التأكد من مدى تطوير المنهاج وجعله أكثر فائدة وشمولية بتضمينه المهارات الحياتية
3- من الممكن أن تحفز هذه الدراسة بعض الباحثين لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال ولكافة المواد الدراسية.

خامساً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- تحديد درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى المنهاج المطور لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
2- وضع قائمة بأهم المهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.
3- تعريف التلاميذ بالمهارات الحياتية بشكل مباشر ومدى ارتباطها بحياتهم اليومية والفائدة من تطبيقها بشكل صحيح

سادساً: مجتمع البحث وعينته

كان مجتمع البحث كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس للتعليم الاساسي وعينة البحث كل وحدات الكتاب

سابعاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه: المنهج الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً والمنهج الوصفي من انسب المناهج للدراسة حيث أن الظاهرة موضوع الدراسة (درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج الدراسات الاجتماعية) من الظواهر التي تحتاج إلى وصف دقيق ومتأني لمحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس من خلال الواقع والمعايير والمواصفات في الكتب والمراجع .

ثامناً: أدوات البحث

تحليل محتوى الكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس وقد تمثلت أدوات البحث:

بقائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

تاسعاً: حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس التعليم الأساسي

الحدود المكانية: جامعة دمشق

الحدود الزمانية: العام الدراسي **2021\2020**

عاشراً – مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

– المهارات الحياتية (Life Skills): يُعرِّفها الحايك(2010) بأنَّها: مجموعة من الأداءات المرتبطة بالقدرات العقلية والبدنية والاجتماعية التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلاته الحياتية اليومية والمشاركة بفاعلية مع المحيط بما يواكب متطلبات العصر وحاجات سوق العمل (2010،ص111).

وتوضح منظمة الصحة العالمية (WHO) أنَّ المهارات الحياتية: هي القدرة على السلوك الإيجابي المناسب الذي يمَّكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتعلم المهارات الحياتية يسهل ممارسة وتعزيز المهارات النفسية والاجتماعية بطريقة ملائمة ثقافياً وتنموياً بل يساهم في تعزيز الشخصية وتقليل المشاكل الاجتماعية والصحية للفرد وبرامج المهارات الحياتية تؤَّكد على القدرات التي تساعد على تسهيل عملية التواصل والتفاوض والتفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ قرارات مستقلة.

وتعرَّف اجرائياً بأنَّها: مجموعة من المهارات التي ينبغي على تلاميذ الصف السادس الأساسي تعلمها وادراكها من خلال دراستهم لمحتوى مقرر الدراسات

الاجتماعية حتى يتمكنوا من ربطها بشؤون حياتهم المختلفة وتسهم في قدرتهم على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

- المنهاج(Curriculum): تعرف الباحثة المنهاج اجرائياً بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التعليمية التي يشملها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي التي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وتغيير سلوكهم في الاتجاه المرغوب.
- وعرفت الدراسات الاجتماعية في وثيقة المعايير الوطنية بأنها دراسة متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة الاجتماعية للمتعلمين ضمن البرنامج المدرسي في تخصصات متعددة الغرض الرئيس من الدراسات الاجتماعية هو مساعدة الشباب على اتخاذ قرارات واعية ومنطقية من أجل خدمة الصالح العام .(وزارة التربية2017 ،ص475)
- تحليل المحتوى (Content Analysis): يعرفه بيرلسون وهو أول من عرف هذا المصطلح عام (1952) بأنَّه" أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي والمنظم للمحتوى، وتصنيفه إلى مضامين رئيسية وفرعية بطريقة تعبر عن المحتوى بصورة واضحة من خلال تحليل المحتوى لمادة دراسية "(طعيمة،2003، ص20).
- ويعرف تحليل المحتوى إجرائياً : أسلوب منظم لتحليل مادة علمية والبحث عن المعلومات الموجدة فيها من مهارات حياتية متضمنة في النص أو الحديث أو الصور أو السؤال والتعبير عنها بوضوح وموضوعية

الدراسات السابقة:

1- أجرت صايمة (2010) دراسة بعنوان: المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية

المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ضمن أربعة محاور هي: المهارات اللغوية المهارات الصحية مهارة صنع القرار وحل المشكلة ومهارة التعامل مع الذات. وبعد التأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بتحليل منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي الجزأين الأول والثاني وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مجموع المهارات الحياتية قد حظي على نسبة مقدارها (50.15%) في الجزء الأول، أما في الجزء الثاني فكانت النسبة (49.85%)، في حين نالت المهارات اللغوية مركز الصدارة (60.8%) والمهارات الصحية (15.51%) ومهارة صنع القرار وحل المشكلة (13.06%) ومهارة التعامل مع الذات نسبة (10.68%).

2- كما أجرى سليمان وقاسم (2010) دراسة بعنوان: المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية ومن أجل تحقيق هذا الهدف تمّ إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مادة الدراسات الاجتماعية،(مهارة اتخاذ القرار–حل المشكلات –مهارة كسب الأصدقاء– مهارة الحوار–مهارة العمل ضمن جماعة –مهارة إدارة الوقت) وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن نسبة تضمين المهارات الحياتية في الصفوف الثلاثة قد بلغت (47.43%) وجاءت التوصيات بإعادة النظر في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما يساعد على تمثيل المهارات الحياتية بطريقة منظمة ومتوازنة.

3- اما دراسة ايتيوكلاوس(Eteokleous, 2011)فقد سعت الى الكشف عن تقييم تطبيق منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الانترنت واثرة في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية في قبرص، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (303) طالباً وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مناهج الدراسات الاجتماعية التي تنفذ من خلال الانترنت لها دور كبير في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية وتعزيزها لدى الطلبة، كما اظهرت النتائج ان لتطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية عبر الانترنت له اثر في تغيير معتقدات وتصورات الطلبة اتجاه الاخرين وايجاد ثقافة جديدة لديهم في التعاون والتواصل مع الطرف الاخر بغض النظر عن العرق والدين

4- وهدفت دراسة مرسي ومشهور (2012) التعرف الى درجة توافر مهارات الحياة في مناهج رياض الاطفال في سوريا ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد اداة لتحليل المحتوى تألفت من(10) مهارات رئيسة و (71) مهارة فرعية تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مهارات التعلم متوافرة بدرجة جيدة، والمهارات الشخصية ومهارة اتخاذ القرار متوافرة بدرجة متوسطة، اما تقدير الذات والاجتماعية والاتصال وحل مواقف الصراع والقيادة والمواطنة فهي غير متوافرة في مناهج رياض الاطفال وقد يعود سبب ذلك الى انها اعلى من مستوى رياض الاطفال

5- أجرت الفاتح (2015) دراسة بعنوان: مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم في مدينة الرياض، ومعرفة أثر متغيرات سنوات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

وأعدت قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (64) عبارة موزعة على (5) محاور وهي: المهارات الاجتماعية، المهارات العقلية والمهارات الصحية، والمهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات أظهرت النتائج أن كتب العلوم تتضمن المهارات الحياتية بدرجة متوسطة حيث تضمنت المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة، والمهارات العقلية بدرجة كبيرة، والمهارات الصحية بدرجة متوسطة، بينما لم تتضمن كتب العلوم كل من المهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات.

6- قدم البلادي (2018) دراسة بعنوان : فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض **هدفت الدراسة** إلى التعرف على فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات

الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت

الباحثة مجموعة أدوات للدراسة تضمنت قائمة ومقياس للمهارات الحياتية، كذلك برنامج للأنشطة المدرسية التي تنمي هذه المهارات، ودليل للمعلمة لتنفيذ الأنشطة المدروسة حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة بمدرسة الابتدائية (229) في مدينة الرياض، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، الأولى تجريبية عددها(36) طالبة ،درست البرنامج المقترح ،والثانية ضابطة عددها(34) طالبة درست بالطريقة المعتادة وأظهرت نتائج الدراسة : فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية الصحية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي وصت الدراسة الاهتمام بتفعيل الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية ،بنوعيها الصفية واللاصفية ،وضرورة توفير الأدلة اللازمة

للأنشطة المدرسية اللاصفية، مما يساعد المعلمين والمعلمات على تطبيقها، وتجنب الأخطاء عند تنفيذها

التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت بعض الدراسات أداة تحليل المحتوى كدراسة الفاتح (2015)ودراسة البلادي (2018)، ودراسة سليمان وقاسم (2010) استخدمت أداة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية أما بالنسبة للدراسة الحالية فتتفق مع الدراسات التي اعتمدت استمارة تحليل المحتوى كأدوات بحث.

اهتمت الدراسات السابقة بإعداد قائمة تضم المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الدراسية كدراسة الفاتح(2015)، دراسة سليمان وقاسم(2010) اما دراسة ايتيوكلاوس(2011) عملت على تقييم تطبيق المهارات الحياتية ودور الانترنيت في تنميتها عند المتعلم وكل منهم أخذ محاور تتفق مع مايتم دراسته فيها بعض المحاور المشتركة والبعض مختلف.

يتميز البحث الحالي في إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها ليتم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في ضوئها. وبالتالي يختلف البحث عن الدراسات السابقة من حيث تناول مهارات حياتية مختلفة عما تمّ تناوله في الدراسات السابقة حيث عرضت المهارات على أربع محاور(تمكين الذات–المواطنة الفعالة–التعليم–التوظيف) يضم كل محور ثلاث مهارات فرعية مطروحة بأسلوب علمي منطقي يواكب الخصائص العمرية وحاجات المتعلم ليتكيف مع واقعه ومن خلال عينة البحث المتمثلة بكتاب الصف السادس المطور للتعليم الاساسي ودليل المهارات الحياتية التي أطلقته وزارة التربية 2019 وهذا ما يميزه.

الإطار النظري للبحث

يُطلقُ لفظُ المهارة في اللغةِ العربيةِ ويرادُ به الماهِر وهو الحاذِق كما ورد في الحديث الشَّريف قولُ الرَّسول – عليه الصلاة والسلام –: ((مَثَلُ الماهِر بِالْقُرْآنِ مَثَل السَّفَرَة)) اللفظ للترمذي وليس معناها في العصر الحاضر ببعيدٍ عن ذلك وقبل أنْ نذكرَ مفهومَ المهاراتِ الحياتية مركبًا من اللَّفظ مهارة وحياة، نذكرُ أنَّه يعتبر مصطلحًا من المصطلحات الحديثةِ نسبيًّا في التُّراث العربي رغمَ كثرةِ الحديثِ عنه في الدِّراسات والمؤسَّسات التربوية الأجنبية مع العِلم أنَّ هذا المصطلحَ مرَّ بعددٍ من المراحل التَّاريخية المختلفة فاستُخدِم في مرحلة السبعينيات دليلاً على (التثقيف الوطني) ويعني: أنَّ الشَّخص الذي يتقن الكتابةَ والقراءة قد امتلك قدرًا كبيرًا من المهارات الحياتية وفي الثَّمانينيَّات تطوَّر ذلك المفهوم لُيشيرَ إلى القدرةِ على الاستجابة للآخرين في المجتمعِ وتوثيقِ وتسجيلِ الأحداث، وفي بداية عام (1975م) أسَّس مكتبُ الولايات المتحدة (use) معيارًا قوميًّا لقياس التثقيف اشتمل على متطلَّبات القدرةِ على الأداء بنجاحٍ خلال ممارسةِ مواقفِ الحياةِ اليومية المختلفة، بعد ذلك استُخدِم مصطلحُ "المهارات الحياتية" على من يَمْتلك القُدرةَ على الأداء المستقلِّ الناجح.

ولذلك فقد عُرِّفت "المهاراتُ الحياتية" في القاموس التربوي بأنَّها: "القدرة على أداءِ وظيفةٍ معينة أو تحقيق هدفٍ معين وعرفت بأنَّها أداءٌ يكون على أشكالٍ (لفظية، عقلية، حسية، اجتماعية) وهذه المهارةُ تحتاجُ إلى وقتٍ وجَهدٍ وتدريب مقصود وقَبْلَ أنْ نخوضَ في مفهوم المهارات الحياتية كمصطلحٍ تربوي يمكن استنتاجُ أنَّ المهارة سلوكٌ يُشترطُ له شرطان جوهريان أولهما: أنْ يكون موجَّهًا نحو إحرازِ هدفٍ أو

غرضٍ معين وثانيهما: أنْ يكون منظمًا بحيث يؤدِّي إلى إحرازِ الهدف في أقصر وقت ممكن وقد اشتملتْ تعريفاتُ المهارة بشكلٍ عام على ثلاثةِ عناصر أساسية لأيِّ مهارةٍ، هي: الجهد، والوقت والإتقان كما يسبق القيام بأيِّ مهارةٍ من المهارات قوة الاتِّجاه وضعفه نحو المهارة المقصودة فالمتتبعُ للحرفيِّين على سبيلِ المثال يجدُ أنَّهم ينقسِمُون إلى قسمين الأول: الحرفي الذي يميلُ إلى حرفةٍ معينة من الحِرَف نجدُه مبدعًا فيها حتى لو لم يخضعْ لأيِّ دراسةٍ أو تدريبٍ نظري أكاديمي والثاني: ذلك الحرفي الذي يتعلَّم الحرفةَ عن طريق الدِّراسةِ والدوراتِ الأكاديمية النظرية والتدريبِ المستمر فهذا يكونُ أقلَّ كفاية من الأول وأقلَّ إتقانًا وأكثر استهلاكًا للوقت مع أنَّه أكثرُ مثاليةً في ما يلزم لتلك الحرفةِ التي يؤدِّيها من وسائلَ وتجهيزات والتزامٍ بوسائل السَّلامة مما ينعكسُ على الإنتاج وما ذلك إلا لأنَّ تنفيذَ هذه المهارة نابعٌ من اتجاه إيجابي نحو المهارةِ المقصودة ومع ذلك لا يُمكنُ أنْ ننفي كَوْنَ المهارةِ تتَّصِفُ بأنها تُكتَسَبُ من خلال التدريب والتَّكْرار حتى مع ضعف الاتجاه والميول. (حمد ،2017،ص3)

ومن جهةٍ أخرى فإنَّ المهارةَ ليست مقتصرةً على العمل المؤدَّى بشكلٍ مهني فقط، بل إنَّها تشمل أيضًا الكفاءةَ التي يمتلكها أيُّ شخصٍ في أيِّ مجال سواء كانت كفاءةً عقلية أو بدنية أو اجتماعية

خصائص المهارات الحياتية:

1-أنَّها متنوِّعة وتشملُ جميعَ الجوانب المادية كالمهاراتِ الأدائية وغير المادية كمهاراتِ التفاعل في مواقفِ الحياة.

2-اختلافها من مجتمعٍ لآخر تبعًا لاختلافِ المجتمعاتِ والاحتياجات.

3-تعتمدُ على طبيعةِ العلاقة التبادُلية بين الفردِ والمجتمع والفردِ ودرجةِ تأثيرِ كلٍّ منهما على الآخر.

4-أنها تستهدف تفاعلَ الفردِ التفاعلَ النَّاضج مع الحياةِ وتطوير أساليبِ معايشة الحياة.

5-أنها إنمائية تجمعُ بين المعرفةِ والفعلِ بقدرِ الكفاءة.

6-تحتاج إلى التَّدريب والمِران المتكرِّر حتى تكونَ أقرب إلى العادة.

7-أنَّ اكتسابَها في سنٍّ مبكرة أفضلُ لأنَّ ذلك يساعِدُ على تمكُّن المتعلمِ من المهارة.

8-تختلفُ باختلافِ سنِّ المتعلِّم فمهارات الصَّغير تختلفُ عن الكبير عن الأساليبِ التي يُدَرَّبُ عليها طالبُ الجامعة.

9-لا يرتبط اكتسابُها بشهادةٍ معينة أو مستوًى تعليميٍّ محدد.(حمد ،2017،ص5)

ومن تلك الخصائص يُلحظ أنَّ "المهارات الحياتية" مجالٌ واسع وشامل يمكنُ أنْ يستهدفَ كافَّةَ الفئاتِ العمرية والمراحل التعليمية كما أنَّها مطلقةُ المجال والمستوى فليستْ خاصةً بمستوى تعليمي محدَّد أو بمجال معينٍ من المهارات وكذلك نراها متحرِّكةً تخضعُ لحاجياتِ ومتطلباتِ الفئة المستَهْدَفة والكفاءةِ المطلوبة فكان من الواجبِ على المؤسَّسات التعليمية في عالمنا العربي اليومَ أنْ تسعى بكلِّ قوة إلى تبنِّي مفهوم "المهارات الحياتية" كمجالٍ تربويٍّ حديثٍ وتكوِّن له المشاريعَ التنموية

التي تناسبُ كافةَ المراحلِ التعليميَّة وأن تكوِّن برامجَ نوعيةً تستهدف جميعَ وسائلِ التربية بما يضمَنُ إعادةَ هيكلتِها لتناسبَ تنميةَ المهاراتِ الحياتية حتَّى تجمعَ كافةَ أهدافِ التربية المنشودة.

أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، لذلك فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وتساعده على تحقيق أهدافه بنجاح وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة. وبقدر ما يتقن الفرد المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أفضل لذلك فإن المدرسة العصرية تعمل على تزويد المتعلم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية وتساعد المتعلم على التعامل مع مواقف حياتية مختلفة، وعلى تحمل الضغوط ومواجهة التحديات اليومية، لذلك فهي:

- تساعد الفرد على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي.
- تكسب الفرد ثقة بالذات وشخصية مميزة.
- تمكن الفرد من إنجاز أعماله بنجاح.
- تشعر الفرد بالراحة والاستقرار والسعادة (وزارة التربية ،2018، ص11)

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيفٌ موحَّدٌ للمهاراتِ الحياتية وإنَّما يتمُّ تحديد هذه المهارات من خلالِ معرفةِ حاجات الطُّلاب وتطلعاتِهم وكذلك بحسب المشكلاتِ التي تنجمُ عندما لا يحقِّقُ الطُّلاب السُّلوكياتِ المتوقَّعة منهم وكذلك من خلال الرجوعِ إلى القوائم والنَّماذج التي افترضَها المتخصِّصون كمهاراتٍ للحياة.

كما أنَّ تصنيفَ المهارات الحياتية لمجتمعٍ ما يتمُّ في ضوء طبيعة العلاقة التبادُلية بين أفرادِه ممَّا يؤدِّي إلى التشابه في نوعيةِ بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسانِ في العديدِ من المجتمعاتِ كَمَا تختلفُ عن بعضِها تبعًا لاختلافِ طَبِيعة وخصائصِ المجتمع ومن ذلك:

"تصنيفُ المنظمات العالمية كمنظمة "اليونيسف"(2005م)"

فقد صنَّفت المهاراتِ الحياتية إلى:

• (مهارات التواصُل والعلاقات بين الأشخاص) وتضمُّ: التواصلَ اللفظي وغير اللفظي والإصغاءَ الجيِّد والتعبيرَ عن المشاعرِ وإبداء الملاحظات.

• (مهارات التَّفاوض والرَّفض) وتضمُّ: مهاراتِ التفاوض وإدارة النِّزاع ومهاراتِ توكيد الذَّات ومهاراتِ الرَّفض.

• (مهارات التقمُّصِ العاطفي) –تفهُّم الغير والتعاطف معه –وتضمُّ: القدرةَ على الاستماع لاحتياجاتِ الآخر وظروفِه وتفهمها والتعبير عن هذا التفهُّم.

• (مهاراتِ التعاون وعمل الفريقِ) وتضمُّ: مهاراتِ التعبير عن الاحترام ومهارات تقييمِ الشَّخص لقدراتِه وإسهامه في المجموعة.

• (مهارات الدَّعوة لكسبِ التأييد) وتضمُّ: مهارات الإقناع ومهارات الحفزِ ومهاراتِ صُنع القرار والتفكير النَّاقِدِ.

• (مهارات جمع المعلومات) وتضمُّ: مهاراتِ تقْييمِ النَّتائجِ المستقبلية وتحديد الحلول البديلةِ للمُشْكلات ومهارات التَّحليل المتعلِّقة بتأثيرِ القيم والتوجُّهات الذَّاتية وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثِّر.

• (مهارات التَّفكير النَّاقد) وتضمُّ: مهاراتِ تحليلِ تأْثير الأقران ووسائلِ الإعلام ومهاراتِ تحليلِ التوجُّهات والقِيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعيَّة ومهاراتِ تحديدِ المعلومات ومصادرِ المعلومات ومهارات التَّعامُلِ وإدارة الذَّات.

• (مهارات لزيادة تركيزِ العقل الباطني للسَّيْطرةِ) وتضمُّ: مهاراتِ تقدير الذَّات ومهاراتِ الوعي الذَّاتي ومهارات تحديد الأهداف ومهارات تقييم الذَّات.

• (مهارات إدارة المشَاعرِ) وتضمُّ: مهاراتِ إدارةِ امتصاص الغَضَب ومهاراتِ التَّعامل مع الْحُزنِ والقَلق ومهاراتِ التعامل مع الخسارةِ والصَّدمةِ والإساءة.

• (مهارات إدارةِ التَّعامل مع الضُّغوط) وهي: مهاراتِ إدارة الوقت ومهاراتِ التَّفكير الإيجابي ومهاراتِ الاسترخاء.(الغامدي،2018)

تصنيف منظمة الصحة العالمية(1993م) على موقعها الإلكتروني"

ويشتمل على عشر مهاراتٍ أساسية تعدُّ من أهمِّ مهاراتِ الحياة بالنسبةِ للفردِ، وهي: مهارة اتخاذِ القرار ومهارة حلِّ المشكلات ومهارة التَّفكيرِ الإبداعي ومهارة التَّفكيرِ النَّاقِدِ ومهارة الاتِّصالِ الفعَّال ومهارة العَلاقاتِ الشَّخْصية ومهارة الوَعْي بالذَّات ومهارة التَّعاطُف ومهارة التَّعايُش مع الانفعالات ومهارة التَّعايش مع الضُّغوط.

ومن خلال اقتناعِ الكثيرِ من الدُّول بتبني التعليم المبني على المهارات الحياتية سعتِ العديدُ من المؤسَّسات التعليمية المختلفة في تلك الدول إلى تصنيفِ المهارات الحياتية تصنيفاتٍ متعدِّدة، ومنها:

"تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (2000)التَّابع لوزارةِ التربية والتعليم في مصر"

فقد صنَّفت المهارات الحياتية إلى:

(مهارات انفعالية) وتشملُ: ضبطَ المشاعر والمرونة والقدرة على التكيُّف ومراعاة مشاعرِ الآخرين ومواكبةِ التَّطور وسعة الصَّدرِ والتَّسامح وتحمُّل الضُّغوط.

و(مهاراتٍ اجتماعية) وتشملُ: تحمُّل المسؤولية والمشاركة في الأعمالِ الاجتماعية واتخاذ القراراتِ السَّليمة والقُدرة على تكوينِ العَلاقَات واحترام الذَّات والقدرة على التَّفاوض و(مهارات عقلية) وتشمل: القُدرةَ على التَّفكير النَّاقد والقدرةَ على التَّخطيط السَّليم والقدرةَ على الابتكار والقدرةَ على التَّجديد والقدرةَ على البحث والقدرةَ على التَّجريب وإدراك العلاقات.

"تصنيف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية"

صنَّفت المهارات الحياتية إلى مهاراتٍ متعدِّدة، منها:

مهاراتٌ مرتبطةٌ بالخصائص الشَّخصية؛ مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين وتوجيه المتعلِّمين إلى ترشيدِ الاستهلاك واكتساب المتعلِّمين مجموعةً من المهاراتِ العِلْمية كإدارةِ الوقت وإكسابِ المتعلِّمين القدرةَ على التَّواصل ومتطلبات الأمن والسَّلامة. (الغانم،2007)

تبنَّى العديدُ من الباحثين في دراساتِهم العلميةِ للمهاراتِ الحياتية تصنيفاتٍ أخرى متعدِّدة تبعًا لأغراضِ واتجاهات تلك الدراسات ومنها:

"تصنيف "كوفاليك" (kovalik 2000م) للمهاراتِ الحياتية" إلى:

مهارات (التنظيمِ وحلِّ المشكلات والتأملِ والمبادأةِ والمرونةِ والْمُثابرةِ وتحمُّل المسؤولية والتَّعاون وإدراكِ الذَّات واكتسابِ المعرفة).(حمد،2017،ص15)

"**تصنيف عمران وآخرين (2001م) للمهارات الحياتية**" باعتبارِها مهاراتٍ أساسيةً لا غنَى لفردٍ عنها في تفاعُلِه مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين:

الأول: (مهارات ذهنية) ومن أمثلتِها: صناعةُ القَرار وحلُّ المشكلات والتخطيطُ لأداء الأعمال وإدارةُ الوقت والجهد وضبطُ النَّفسِ وإدارةُ مواقفِ الصِّراع وإجراء عمليات التفاوض وإدارةُ مواقفِ الأزمات والكوارث وممارسةُ التَّفكير النَّاقد وممارسةُ التَّفكير الْمُبدع.

الثَّاني: (مهارات عملية) ومن أمثلتها: العنايةُ الشَّخصية بالجسمِ والعنايةُ بالملبس واستخدامُ الأدوات والأجهزة المنزلية والعنايةُ بالأدواتِ الشَّخصية واختيارُ المسْكنِ والعنايةُ بالمسكنِ والأثاثِ المنزلي وإجراءُ بعضِ الإسعافات الأولية وحسنُ استخدامِ مواردِ البيئة وترشيدِ الاستخدام.

"**تصنيف اللقاني وزميله (2001م) للمهارات الحياتية**" **إلى:**

(مهاراتٍ عقلية): كالتفكيرِ والابتكارِ وحبِّ الاستطلاع وحلِّ المشْكلات.

و(مهارات يدوية): كاستخدامِ التكنولوجيا و(الكُمبيوتر).

و(مهارات اجتماعية): كالتَّعامُلِ مع الآخرين واتخاذِ القرار والحوارِ وإدارةِ الوقتِ وتقبُّلِ الآخر وتحمُّلِ المسؤولية والتَّفاوض.(حمد ،2017،ص16)

"**تصنيف وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية**

واهتمت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بتطوير النظام التربوي بما يتلاءم مع متطلبات العصر وكفاياته، وسارعت إلى تطوير مناهجه التربوية من خلال إحداث المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية الذي قام ببناء منظومته الجديدة على أساس التعلّم القائم وفق المعايير، وبشكل يعتمد فيه المتعلّم على تطوير مهاراته للوصول إلى البناء المعرفي المناسب لحياته وحياة من حوله

وحياة مجتمعه. وقد تطلّب هذا التطور تنمية المهارات الحياتية للمتعلّم وفق أسس جديدة تسمح له بتجاوز الأزمات التي يعاني منها بعض شباب الجيل الجديد مثل الانغلاق، والتعصب، والتطرف، وعدم قبول الآخر، وسيطرة الاكتئاب والقلق والحزن والخوف على نفوس بعضهم تم تحديد اثنتي عشرة مهارة حياتية باستخدام نموذج التعلّم رباعي الأبعاد: «التعلّم للمعرفة» (البُعد المعرفي،) والتعلم للعمل» (البُعد الأدواتي) و«التعلّم لنكون» (البُعد الفردي،) و«التعلّم من أجل العيش المشترك» (البُعد الاجتماعي.) والمهارات الرئيسة الاثنتا عشرة هذه طويلة الأمد وتستند إلى الأدلة التي تؤكد أهمية اكتساب المهارات في سن مبكرة. فضلا عن ذلك، يمكن اكتساب هذه المهارات الحياتية الرئيسة الاثنتي عشرة واستدامتها عبر جميع أشكال التعلّم في مقاربة النظم التي تعترف بتعدد مسارات التعلّم، الرسمي وغير الرسمي والبديل (وزارة التربية ،2018، ص9)

المهارات الحياتية والمنهاج:

نظرًا لما يشهدُه الواقعُ اليومَ من التقدُّم العلمي والانفجارِ المعرفي المتزايد في كافَّة المجالات فقد أصبحتْ حاجاتُ المتعلِّمين اليومَ تحتاجُ إلى مناهجَ وبرامجَ تواكِبُ هذه الحاجاتِ والتطلُّعات ولذلك فإنَّ المناهجَ التقليدية المعمول بها في مدارسِنا اليوم لم تعدْ قادرةً على تلبيةِ هذه الاحتياجات فضلاً عن تنميةِ المهارات الحياتية التي يحتاجُها المتعلِّم ليكونَ مستعدًّا لحياة إيجابيةٍ فاعلة لأنَّ دور هذه المناهجِ أصبحَ منحصرًا في تعزيزِ المعرفة وتلقينِ المعلومة فاستماعُ الطَّالب إلى درسٍ عن رمي الجمرات – على سبيل المثال – قد لا يجعلُه ممارسًا جيدًا لعبادة الرمي بشكلٍ صحيح ومن هُنا أدَّت قناعةُ كثيرٍ من المربِّين والمختصين بضرورةِ تعليمِ الطُّلاب المهاراتِ الحياتية، إلى إيجادِ أربعةِ اتجاهاتٍ مختلفةٍ لتعليم المهاراتِ الحياتية، هي:

1--**الاتجاه المباشر:** ويقصد به تعليم المهارات الحياتية كمادةٍ مستقلَّةٍ بذاتِها كغيرِها من المواد التعليمية فتكون بمسمَّى "مُقَرَّر المهارات الحياتية" وهذا ما فعلته وزارةُ التربية والتعليم في المملكةِ العربية السعودية حيثُ أدخلتْ مقررًا بنفسِ المسمَّى لطلابِ المرحلة الثَّانوية ويُدرَّس ضمنَ برنامج المقرَّراتِ الجديد.

2--**اتجاه التجسير:** وهو يتَّفقُ مع الاتجاه السَّابق بتعليمِ المهارات الحياتية في مقرَّرٍ مستقل بذاته ولكن يفرق عنه بمدِّ جسور تربط بين هذا المقرَّرِ وبين المقرَّراتِ الدِّراسية الأخرى ويعني تطبيقَ المهارات الحياتيةِ التي تعلَّمَها في المقرَّر المستقلِّ في محتوى المقررات الأخرى بطريقةٍ مباشرة أو غيرِ مباشرة.

3--**اتجاه الصَّهر:** وهو يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير حيث تُعلَّم المهاراتُ الحياتية بصورةٍ صريحة أثناءَ تعليم أيِّ محتوًى دراسي ويتطلَّب هذا الاتجاه إعادةَ بناءِ محتوى المنهج بما يحقِّقُ تعليمَ المهارات الحياتية من خلالِ الأنشطة التَّعليمية والتدريبات وربطها بواقع الحياة ومجالاتها المختلفة.

4- **الاتجاه الإثرائي:** ويعنى بتعليم المهاراتِ الحياتية من خلال أنشطةٍ إثرائية متعدِّدة، داخل أو خارج المدرسةِ بإشرافِها وبغيرِ إشرافها مثل: عقد البرامجِ التَّدريبية المقنَّنة في المهاراتِ الحياتية وهذا الاتجاهُ يُعَدُّ من أوسع الاتجاهات في تعليم المهاراتِ الحياتية كما أنَّه يحتاجُ إلى تخطيطٍ شامل لجميعِ عناصر المؤسَّسةِ التعليمية حتى تسيرَ عمليةُ تنميةِ المهارة وَفْقَ خطٍّ محدَّدٍ من بداية مرحلةِ الروضة إلى نهاية المرحلةِ الثَّانوية بطريقةٍ يمكن الحكمُ على مدى تمكُّنِ الطَّالب منها من عدمه. (بشارة وإلياس، 2014،ص237)

ومن التَّجارِب العالمية :

الولايات المتحدة الأمريكية: يتمُّ تدريسُ المهاراتِ الحياتية ضِمْنَ المنهجِ العام للمدارس وكلُّ ولايةٍ تختار البرنامجَ المناسب لها حيث تتعدَّدُ البرامج العاملة في

ميدانِ التَّدْريب على المهاراتِ الحياتية بالإضافةِ إلى ذلك هناك العديدُ من المؤسَّسات والمنظَّماتِ التي تقدِّمُ برامجَ تدريبية في المهارات الحياتية وتعتمدُ كثيرٌ منها على المخيَّماتِ الشَّبابية الخاصَّةِ بها في التدريب على المهارات الحياتية ومن أشْهرِ البرامجِ في المهاراتِ الحياتية في الولايات المتحدة: بناة السَّلام

وفي بريطانيا: تعتبر المهاراتُ الحياتية جزءًا من المقرَّرِ الدِّراسي وقد أعادت بريطانيا هيكلةَ مناهجِها في عام 2007م وكان من ضمن التغييرات إضافةُ مهاراتٍ حياتية جديدة ذاتِ ارتباطٍ أكثرَ بواقعِ الطُّلاب البريطانيين مثل المهارات المتعلِّقة بالشُّؤون المالية وغيرِها.

وفي الهند: يتمُّ تدريسُ المهاراتِ الحياتية والتدريب عليها من قِبَلِ منظماتِ المجتمع المدني والمنظمات الدولية وفي بعضِ المدن يتمُّ تضمين المهارات الحياتية ضمنَ المنهج المقرَّر.

ومن التَّجارِب "**اليونيسيف** "التي إليه سعتْ لتعليمِ المهارات الحياتية آخذةً في الاعتبار مجالاتِ المهارة ومكوناتِها حيث دعمتْ مدخلَ فَهْمِ المهارات الحياتية باتِّباع الخطوات التالية:

تحديد المهاراتِ الحياتية (النَّفسية والاجتماعية والشَّخصية) بشكلٍ يجعلُها تتصِلُ مع بعضِها فمثلاً قد تشتملُ على صُنعِ قرارٍ كمكوِّنِ التفكير الإبداعي أو تحليلِ القيم ومن ثَمَّ تحديد المحتوى المعرفي للمهاراتِ الحياتية وذلك من خلال اختيارِ محتوًى له علاقة بالمهارة مع مُراعاة التَّوازُن بين عددٍ من العناصر هي:

(المعرفة، والاتجاهات، والمهارات) وأخيرًا تحديد الأساليبِ التدريسيَّة الفَاعِلة حيثُ لا يحدث التعلُّمُ المبني على المهاراتِ دونَ وجودِ تفاعُلٍ بين المشتركين في العملية التعليمية.

وفي عمان: يتمُّ تدريس المهارات الحياتية كمقررٍ مستقلٍّ في جميع مراحل التعليم العام (1–12) وقد تركَّزتْ محاورُ منهجِ المهاراتِ الحياتية على خمسةِ محاور وهي: (محورُ الثَّقافة المنزلية، الصِّحة والسَّلامة عالم العمل المواطنة والعالمية المهارات الشَّخصية والاجتماعية).

وفي الجمهورية العربية السورية: يتم تدريس المهارات الحياتية في المقررات الدراسية وهي جزء لا يتجزأ منه منطلقة بذلك من دورها الأساسي في مواجهة المجتمع والتعامل مع متغيراته ولاسيما في الحوار الذي يعد من وسائل الاتصال التي تساعد المتعلم على التأقلم مع وسطه الاجتماعي بيئته وواقعه بالإضافة إلى مراعاة شرعية حقوق الإنسان في التعبير عن الرأي والرأي الآخر وهو حق من حقوق الإنسان متجسداً في احترام الرأي والرأي الآخر أيضاً العمل ضمن فريق والتواصل معهم لتحقيق هدف مشترك في جو يسوده المحبة والالفة وبذلك نكون قد وصلنا بمدارسنا إلى تنظيم بيئة للتعلم التعاوني التي تدرب فيها التلاميذ على أن يعملوا في بيئات اجتماعية تتيح لهم الفرصة للعمل والتعلم كعضو ضمن فريق ويكتسبون طرق جديدة في الحصول على المعرفة والكشف والتعمق والإبداع . (بشارة وإلياس، 2016،ص266)

وبالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بالموضوع فقد صنف المنظرون والباحثون المهارات الحياتية للطلبة إلى مجموعات عديدة ومتنوعة فقد اعتمدت الباحثة وعلى ضوء القراءات السابقة والخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ولغايات هذه الدراسة تم تصنيف المهارات الحياتية التي اعتمدت في دليل المهارات الحياتية للحلقة الأولى والتي أصدرته وزارة التربية 2018 وهي على النحو الآتي:

أولاً: مهارة تمكين الذات

1- **إدارة الذات:** تمثّل قدرة المتعلّم على تنظيم سلوكياته وعواطفه ومشاعره وواقعه ومراقبتها، وتدفع نحو تحقيق الذات وتمكينها، وتتضمن تحديد الأهداف الشخصية والتخطيط للحياة بحيث تمكن المتعلّمين التعرف على هويته ومشاعره وقدراته الخاصة وفهمها، وبالتالي ترسخ شعور الثقة بالنفس من خلال الوعي الذاتي

2- **مهارة الصمود:** القدرة الشخصية البناءة على تجاوز الظروف المتغيرة بنجاح، وتشمل مهارات التكيّف والثبات والمثابرة والإصرار والتعافي بعد حدوث أي شكل من أشكال الاضطراب أو الاجهاد أو التغيير، وتتضمن هذه المهارة القدرة على تنمية الذات والريادة والنجاح في الحياة والعمل

3- **مهارة التواصل:** عمليّة نقل للأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً بين الإنسان وذاته أي حديث الذات، أو جماعياً بين الآخرين، وهو مبني على الموافقة أو الاختلاف، كما تعد هذه المهارة جوهر العلاقات الإنسانيّة وهدف تطويرها.

ثانياً: مهارة المواطنة الفعالة

1- المشاركة: وتعني منح المتعلّمين مساحة للتعبير عن آرائهم، والإصغاء لهم ومشاركتهم بأكبر قدر ممكن من الحياة المدرسية.

2- التعاطف: قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعاليّة، حيث تكون لديه المعرفة بمشاعر الآخرين، وقراءتها، وتمييزها من خلال أصواتهم، أو ما يظهر عليهم وليس بالضرورة مما يقولون.

3- احترام التنوع: هي القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي واحترامه وتقبّله والاعتراف بوجود الاختلاف المجتمعي وفهم مسبباته واعتماد تطوير الذات والحوار والطرق السلمية لتغييره،

4- ثالثاً: مهارة التعلم

1- **مهارة التفكير الإبداعي:** امتلاك الطريقة التي تجعل الفرد مدركا للثغرات في العناصر المفقودة والبحث عن المؤشرات والدلائل لسد هذه الثغرات وإجراء التعديلات اللازمة. وهي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في العمل والبحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة خلاقة لم تكن معروفة سابقاً. تتميز هذه المهارة بالشمول والتعقيد لأنها تنطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة

2- **مهارة التفكير الناقد:** عملية ذهنية مركبة وقابلة للتطبيق، تنطوي على مهارات متعددة تشمل فصل الحقائق عن الآراء ورصد الافتراضات والتدقيق في صحة الأدلة وطرح الأسئلة والتحقق من المعلومات، إضافة إلى مهارات الإصغاء والمراقبة وفهم مختلف وجهات النظر

3- **مهارة حل المشكلات:** عملية تفكيرية يقوم بها الفرد الذي يمتلك المعارف المكتسبة من الخبرات السابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات الموقف غير المألوف من أجل حلّ الغموض واللبس فيه، ونظراً لكثرة المشكلات التي أصبحت تواجه الفرد

رابعاً: مهارة التوظيف

1- **مهارة التعاون:** هو العمل سويّة لإنجاز شيء ما، أو الوصول إلى غاية مشتركة تكون المنفعة فيها تبادلية، سواء كان الفرد فيها متعاوناً أو يعمل ضمن الفريق بشكل تعاوني.

2- **مهارة التفاوض:** نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية نزاعية بينهم، وفي نفس الوقت الحفاظ على المصالح المشتركة بينهم وللتفاوض ركنان أساسيان هما: وجود مصلحة مشتركة أو أكثر ووجود قضية نزاعية أو أكثر.

3- **صنع القرار:** قدرة الفرد على إصدار حكم معين على موقف تعرض له بعد دراسة البدائل المختلفة.

(وزارة التربية ،2018 ،ص15_27)

إجراءات البحث وأدواته

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في توصيف وتحديد المهارات الحياتية وتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف السادس الأساسي في العام الدراسي 2019\2020.

7- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بجميع الأنشطة المتضمنة فيه أمّا عينة البحث فهي المجتمع الأصلي نفسه المتمثل في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي والجدول التالي يبين مواصفات الوحدة المحللة في الكتاب

8- جدول مواصفات عينة الكتاب المحلل

الوحدة	عنوان الوحدة	عدد دروس الوحدة	أرقام الصفحات	عدد الصفحات	الوزن النسبي
الوحدة الأولى	أنا	2	17-10	8	%6
الوحدة الثانية	أنا وأنت	2	27-20	8	%6
الوحدة الثالثة	سلامتي	4	45-30	16	%12
الوحدة الرابعة	مجتمعي	6	73-48	26	%19
الوحدة الخامسة	بيئتي	11	123-76	46	%35
الوحدة السادسة	وطني	8	155 -126	30	%22
المجموع				134	100

أدوات البحث: وقد تمثلت أدوات البحث بالآتي:

1- قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

2- بطاقة تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء قائمة المهارات الحياتية.

لتحقيق الهدف الأول أُعدت قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وفق الخطوات الآتية

1- تحديد الهدف من القائمة إذ يتمثل الهدف الأساسي منها في تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومن ثم استخدام هذه القائمة في الحكم على مدى تضمين هذه المهارات في منهاج الدراسات الاجتماعية.

2-تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية لاشتقاق قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

- العودة إلى الدِّراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية بالدراسة والبحث.

- استطلاع آراء موجهي مادة الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية وعدد من معلمي الصف عن المهارات الحياتية الملائمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي والواجب توافرها في كتاب مادة الدراسات الاجتماعية من خلال عرض قائمة المهارات الحياتية الأولية على عينة من المحكمين.

- المعايير الوطنية العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية في الصف السادس الأساسي التي أُعدت من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والتي طُورت المناهج في ضوئها.

– الأهداف العامة لمادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

استناداً إلى ما سبق اشتقت قائمة المهارات الحياتية ثم صُنفت إلى مهارات رئيسة ومهارات فرعية مع مراعاة طبيعة المادة ومستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي (مهارة تمكين الذات، مهارة المواطنة الفعالة، مهارة التعليم، مهارة التوظيف)

3 –**صدق القائمة:** عُرِضَت الصورة الأولية لقائمة المهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول مدى أهمية هذه المهارات مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة التي تندرج ضمنها وارتباطها بمادة الدراسات الاجتماعية ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الأساسي وإمكانية الحذف أو الإضافة وقد أسفرت عملية التحكيم عن الاقتصار على أربع مهارات رئيسة بالإضافة إلى بعض التعديلات على المهارات الفرعية وبذلك أصبحت قائمة المهارات الحياتية جاهزة للتطبيق في تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي لمعرفة المهارات المتضمنة فيه يوضح عدد المحاور الرئيسة للمهارات الحياتية والمهارات الفرعية المنتمية لكل محور

المحور	المهارات الحياتية الرئيسة	المهارات الفرعية
1	مهارة تمكين الذات	3
2	مهارة التوظيف	3
3	مهارة التعليم	3
4	مهارة المواطنة الفعالة	3
المجموع		**12**

لتحقيق الهدف الثاني المتعلق بتحديد المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي.

اتّبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

1- إعداد أداة التحليل: المتمثلة بقائمة المهارات الحياتية السابقة الذكر.

2- تحديد فئات التحليل: أي العناصر التي يتم تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي على أساسها وهي المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي

3- تحديد وحدة التحليل: للتوصل إلى التقدير الكمي لفئات التحليل لا بدَّ من وجود وحدات يمكن الاستناد إليها في عدد هذه الفئات لذا اعتمد على الفكرة كوحدة تحليل تستند إليها في رصد فئات التحليل وذلك بعد العودة إلى محتوى منهاج الصف السادس الأساسي والاطلاع على طبيعة عرض المحتوى في الكتاب.

4- تحديد ضوابط عملية التحليل: تخضع عملية التحليل للضوابط الآتية:-
اعتماد الفقرة في عملية التحليل.
- إدخال الصور والأشكال في عملية التحليل.
- تناول الأسئلة والتدريبات في عملية التحليل.
- عدم تناول التدريبات في نهاية كل وحدة في عملية التحليل

5- صدق التحليل: وللتأكد من موضوعية أداة التحليل وصلاحيتها لتحليل محتوى الكتاب المستهدف استلزم ذلك التأكد من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول محتويات القائمة ومدى إمكانية تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية باستخدام الأداة مدى مناسبة الأداة للهدف المرجو منها وهو تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية الصف السادس

الأساسي وتحديد المهارات الحياتية المتضمنة فيه كما عُرضت استمارة التحليل على المحكمين لكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيتها للتحليل مع أية تعديلات مقترحة، وبعد جمع نسخ أداة التحليل من المحكمين وإجراء مناقشات معهم تم إجراء بعض التعديلات المقترحة وإخراج الأداة في صورتها النهائية.

6-ثبات التحليل: للتأكد من ثبات التحليل أُجري الآتي:

قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس وفق استمارة التحليل وحددت المهارات الحياتية المتضمنة فيه.

2- جدول(3) تحليل محتوى كتاب التلميذ للصف السادس في التعليم الأساسي

فئات التحليل (المهارات الرئيسة)	كتاب التلميذ الدراسات الاجتماعية للصف السادس.											
	الوحدة الأولى		الوحدة الثانية		الوحدة الثالثة		الوحدة الرابعة		الوحدة الخامسة		الوحدة السادسة	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مهارات تمكين الذات	9		4		5		9		5		–	
مهارات المواطنة الفعالة	6		5		4		12		8		2	
مهارات التعليم	2		4		7		9		11		7	
مهارات التوظيف	6		7		13		15		8		6	
المجموع الكلي	23		20		29		45		32		15	

يتبين من الجدول السابق ما يلي احتل محور مهارات التوظيف المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(34%) في إجمالي الكتاب، وهي درجة توفر متوسطة ويمكن إرجاع ذلك إلى أنّ هذه المهارات تلامس حياة المتعلم وبيئته ويحتاج إليها باستمرار حيث تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحوها وتعمل موضوعات الدراسات الاجتماعية على تصحيح السلوكيات الخاطئة لدى المتعلم، يلي ذلك محور مهارات التعليم حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(24%)،وهي بدرجة توافر متوسطة ،

وترجع الباحثة ذلك إلى أن مهارات التعليم مهمة وذات فائدة للمتعلم في هذه المرحلة، كون أنّ طبيعة الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى التطبيق العملي كالرسومات والجداول والخرائط وبالتالي فالتعلم بهذه الطريقة يستمر لفترة أطول لدى المتعلم، ثم جاءت مهارات المواطنة لتحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (24%) وهي بدرجة توافر متوسطة وتعزي الباحثة ذلك إلى أنّها من المهارات الضرورية ليتواصل المتعلم مع الآخرين ويعبّر عن آرائه وأفكاره، يلي ذلك محور مهارات تمكين الذات في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (20%) وهي نسبة منخفضة قياساً مع باقي المهارات على الرغم من أهميتها للمتعلم كونها تساعده في التكيف مع مجتمعه وتتفق النتائج مع الدراسات السابقة بأن كتب الدراسات الاجتماعية تتضمن المهارات الحياتية ولكن بنسب متفاوتة بين كل مهارة وأخرى ، وقد ترجع الباحثة إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وما تتضمنه من موضوعات.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بعدد من الخطوات التي أشير إليها في الإجراءات بشكل تفصيلي ويمكن تلخيصها بمراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث للحصول على معلومات كافية حول مجالات المهارات الحياتية وتصنيفها ثم إعداد القائمة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس حيث تكونت بصورتها النهائية بأربع محاور رئيسية بثلاث محاور فرعية لكل محور والملحق يوضح الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية.

ومن خلال استعراض المهارات الحياتية الواردة في الدراسات السابقة وجدت الباحثة تشابه بين هذه المهارات في الدراسات السابقة كدراسة قاسم (2010)وتضمنت(مهارة اتخاذ القرار _ حل المشكلات _ كسب الأصدقاء_ الحوار_ العمل ضمن الجماعة _ ومهارة إدارة الوقت)ودراسة صايمة(2010)حيث تضمنت (المهارات اللغوية _ والمهارات الصحية _مهارة صنع القرار _وحل المشكلات _ والتعامل مع الذات) البلادي (2018) ومعظمها اتفق مضموناً مع المهارات المطروحة في البحث مع بعض الاختلاف في قسم منها وبذلك توصلت الباحثة للإجابة عن السؤال الأول فقائمة المهارات الحياتية في البحث تضمنت محور **تمكين الذات** الذي تطرق لمهارة إدارة الذات ومهارة الصمود ومهارة التواصل وكل هذه المهارات تساعد المتعلم على التعامل مع ذاته بطريقة إيجابية يستطيع من خلالها التواصل والصمود في وجه العقبات والصعوبات التي قد تعترضه في حياته المستقبلية وبعدها **مهارة المواطنة الفعالة** التي تضمنت المشاركة والتعاطف ومهارة احترام التنوع وهذه المهارات تعزز روح المواطنة عند المتعلم وتقبل الآخر مهما كانت انتماءه واحترام الإنسانية عند كل فرد في هذا المجتمع وتطرق أيضاً **لمهارات التعليم** المتضمنة مهارة التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات حيث يستطيع المتعلم نقل ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ إلى الواقع العملي في حياته وتجعله نشطاً في مواقف التعليم والتعلم وتكسبه الاستقلالية في التفكير مستخدماً التفكير الناقد والابداعي في حل المشاكل التي قد يتعرض لها في حياته بإيجابه محققاً المواطنة الفعالة وتأتي بعدها **مهارة التوظيف** من خلال التعاون ومهارة التفاوض ومهارة صنع القرار التي تجعل من المتعلم متكامل في شخصيته بالتعاون مع الآخر بالتفاوض ضمن فريق مهما اختلف انتماءه قادراً على صنع قراره راسماً مشروع حياته مصمماً على المتابعة والنجاح فهما واجه من صعاب وهذا متعلم القرن الحادي والعشرين الذي نتطلع إليه .

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى الكتاب المطور لمادة الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال حللت الباحثة محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي في ضوء قائمة المهارات الحياتية التي تمَّ اعدادها آنفاً، وحُسِبت تكرارات كل مهارة ثم حساب النسبة المئوية لكل مهارة منها ومقارنتها بالمجموع الكلي للمهارات الحياتية المتضمنة في المحتوى منهاج الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي حيث احتل محور مهارات التوظيف المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(34%) في إجمالي الكتاب، وهي درجة توفر متوسطة ويمكن إرجاع ذلك إلى أنّ هذه المهارات تلامس حياة المتعلم وبيئته ويحتاج إليها باستمرار حيث تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحوها وتعمل موضوعات الدراسات الاجتماعية على تصحيح السلوكيات الخاطئة لدى المتعلم، يلي ذلك محور مهارات التعليم حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(24%)،وهي بدرجة توافر متوسطة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن مهارات التعليم مهمة وذات فائدة للمتعلم في هذه المرحلة، كون أنّ طبيعة الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى التطبيق العملي كالرسومات والجداول والخرائط وبالتالي فالتعلم بهذه الطريقة يستمر لفترة أطول لدى المتعلم، ثم جاءت مهارات المواطنة لتحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (24%) وهي بدرجة توافر متوسطة وتعزي الباحثة ذلك إلى أنّها من المهارات الضرورية ليتواصل المتعلم مع الآخرين ويعبّر عن آرائه وأفكاره، يلي ذلك محور مهارات تمكين الذات في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (20%) وهي نسبة منخفضة قياساً مع باقي المهارات على الرغم من أهميتها للمتعلم كونها تساعده في التكيف مع مجتمعه وتتفق النتائج مع الدراسات السابقة كدراسة مرسي ومشهور(2012) ودراسة

الفاتح (2015) وقاسم وصايمة (2010) وجميعها تتفق بأن كتب الدراسات الاجتماعية تتضمن المهارات الحياتية ولكن بنسب متفاوتة بين كل مهارة وأخرى ، وقد ترجع الباحثة إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وما تتضمنه من موضوعات.

توصيات البحث ومقترحاته: في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها توصي الباحثة بالآتي:

1- لفت انتباه القائمين على اعداد المناهج الدراسية للمهارات الحياتية القليلة والمهارات الغير متضمنة والعمل على تعزيزها واثرائها في الكتب الدراسية وضرورة موازنتها بشكل أكبر والتركيز عليها في أثناء التعليم.
2- رفع درجة الاهتمام بمجال مهارة تمكين الذات في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس وتخصيص حيز أكبر من الوحدات الدرسية لتنمية هذه المهارة
3- ممكن أن يساعد البحث في تطوير المنهاج الدراسي وشمولية المهارات لكافة المواد
4- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على الكتب الدراسية الأخرى ولجميع المراحل الدراسية لمعرفة مدى تضمين المهارات الحياتية فيها.

المراجع:

15-1 المراجع العربية

- أحمد حسين عبد المعطي، ودعاء محمد مصطفى. (1428هـ). ***المهارات الحياتية***. القاهرة، دار السحاب.
- أحمد حسين اللقاني. (1996م). المنهج (الأسس-المكونات -التنظيمات). دار عالم الكتب. عمان.
- ألكسو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2011)." ***معجم مصطلحات المعاجم وطرق التدريس***". الرباط: مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.
- الباز، خالد وخليل، محمد. (1999). دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين". ***الجمعية المصرية للتربية العلمية***. جامعة عين شمس، المجلد الأول. 8-103 ،25-28يوليو.
- البلادي، ماجدة.(2018)." فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض". كلية العلوم الاجتماعية .جامعة الامام محمد بن سعود

الإسلامية .***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث***. العدد العاشر .المجلد الثاني

- بشارة، جبرائيل. (2009)." ***ادماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار واكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)***. دراسة مقدمة لمؤتمر" نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر". المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة (25-27 أكتوبر /تشرين الأول).
- بشارة، جبرائيل، والياس، أسما. (2014). ***المناهج التربوية***". جامعة دمشق: منشورات كلية التربية.
- جبرائيل، بشارة والياس، اسما. (2016). ***المناهج التربوية***. كلية التربية. جامعة دمشق.
- حمد ،مروان إسماعيل .(2017). ***مهارات حياتية***. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- الجديبي، رأفت محمد. (2010). ***تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة*** –رؤية تربوية إسلامية –دراسة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى. مكَّة المكرمة.
- الحارثي، صبحي معروف. (2010)."فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. ***مجلة بحوث التربية النوعية***. جامعة المنصورة. العدد16.
- الحايك، صادق. (2010). "المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية

الرسمية ". ***مجلة مؤتة للبحوث والدراسات***. المجلد25. العدد4. 109-132.

- سليمان، جمال، وقاسم، رهام. (2010)." المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية". ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية***. المجلد(32). العدد(3). 169-193.
- صايمة، سمر عبد المنعم. (2010)." ***المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية***". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- طعيمة، رشدي. (2004)." ***تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه-أسس استخداماته***". القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطية، محسن علي. (2009). ***تنظيم بيئة التعلم***. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
- عمران، تغريد، شناوي، رجاء، صبحي، عفاف. (2001)." ***المهارات الحياتية*** ". القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الغامدي ،ماجد بن سليم حمد.(2018).تعريف المهارة وخصائصها .موقع الكتروني https://nir-osra.org/تالريخ الدخول للموقع 2021/6/2
- الغانم، غانم سعد وآخرون. (2007). ***الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية***. التطوير التربوي. وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية.
- الفاتح، سلطانة. (2005)." مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض". ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، المجلد(4). العدد(8). 40-64.

- قسم مناهج المهارات الحياتية. (2005). دليل تعريفي لمادة المهارات الحياتية. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمَّان.
- القيسي، نايف. (2006). ***معجم مصطلحات التربية وعلم النفس***. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- اللقاني، حسين، فارعة، محمد. (2001)." ***مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*** ". القاهرة: عالم الكتب.
- لسان العرب. لابن منظور. وسنن الترمذي.
- مرسي، منال، ومشهور كندة. (2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية، ***مجلة الفتح***، عدد 48 ص.373-35
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. (2000). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية. وزارة التربية والتعليم بمصر. مطابع الأهرام.
- مغاوري، سناء. (2008). ***تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعداديةِ في ضوء المهارات الحياتية***. رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة بنها مصر.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010). ***برنامج المهارات الحياتية حقيبة عالم العمل***. أعدها فريق عمل من وزارة التربية بسلطنة عمان. الناشر مكتب التربية بالرياض.
- موقع منظمة اليونسكو.
- موقع منظمة الصحة العالمية.
- ميخائيل، إمطانيوس. (2009)." ***القياس والتقويم في التربية الحديثة***". جامعة دمشق: منشورات كلية التربية.

- وافي، عبد الرحمن جمعه. (2010)." المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ". رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- وزارة التربية .(2018).دليل المهارات الحياتية للحلقة الأولى التعليم الأساسي . المؤسسة العامة للمطبوعات .دمشق.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2011/2010). دليل المعلم للصف الرابع الأساسي. دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات.
- وزارة التربية والتعليم. عمان. سلسلة كتب "شخصيتي الإيجابية".
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2007)؛ وثيقة منهاج مادة المهارات الحياتية للصفوف (1–12) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2007)." وثيقة المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ما قبل الجامعي". دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية .(2017).كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس .مطبوعات وزارة التربية .
- اليونسكو. (1996). " التعلم ذلك الكنز المكنون ". تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين. مركز الكتب الأردني. الأردن: عمّان.

المراجع الأجنبية

- Eteokleous, N. 2011. Devloping Youths Cultural and Social Skills through Asocial-Virtual Curriculum. Journa Multicultural Education and Tichnology, 5(3): 221-238

Jones, R. (1991). Life skills. London. Cassel Education - limited

- World Health Organization. (2002). Skills for health: skills-based health education including life skills

الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

أولاً : مهارة تمكين الذات

المهارة	المؤشرات المرتبطة بكل مهارة
مهارة إدارة الذات	القدرة على التحكم الذاتي، والفعالية الذاتية، والمثابرة، والإصرار، والمواظبة
	الفعالية الذاتية، وإدارة الوقت، والمهارات التنظيمية، والموثوقية
	القدرة على تحديد الأهداف، والتخطيط للحياة، والاستقلالية، والمساعدة الذاتية
مهارة الصمود	التأقلم مع الإجهاد، والتفكير التحليلي والإبداعي، والعلاقات الإيجابية بين الأقران
	السيطرة على الإجهاد، والقدرة على التكيف.
	الفعالية الذاتية، والتنمية الذاتية، والتنظيم العاطفي والسلوكي.
	التكيف مع المِحن، والتضامن، والتخفيف، والتأهب لحالات الطوارئ
مهارة التواصل	مهارات العرض، وتوضيح وشرح الأفكار والمفاهيم بوضوح، وإدراك الغرض من التواصل وسياقه وجمهوره، والاستماع الإيجابي
	مهارات التقدم للوظائف، مهارات المقابلات، مهارات الإقناع، مهارات العرض الشفهي الرسمي، تخطيط والتقييم الذاتي للتواصل المكتوب.
	إدارة العلاقات، إدراك الذات، تمثيل الذات. مهارات الحوار، الاستماع الإيجابي، تواصل تعاطفي ثنائي الاتجاه، تجنب اللغة التمييزية، التأكيد المناسب.

ثانياً: مهارة المواطنة الفعالة

المهارة	المؤشرات المرتبطة بكل مهارة	
مهارة المشاركة	الاستماع الإيجابي، التخطيط والتنظيم، الحوار، العرض، التركيز، التفكير التحليلي.	
	الإدارة التنظيمية، التواصل الفعال.	
	الثقة بالنفس، التمثيل الذاتي.	
	الحوار، الاستماع الإيجابي، التفكير التحليلي والنقدي	
مهارة التعاطف	احترام الآخرين، التعاون، تنظيم الذات.	
	التوجه القائم على الخدمات واحتياجات الزبائن، الاستماع الإيجابي، العمل بروح الفريق.	
	فهم وإدارة العواطف، الاستماع الإيجابي، احترام الآخرين، التصرف الإيجابي.	
	فهم الآخرين، الاهتمام بالآخرين، تحديد السلوكيات المؤذية وغير المؤذية، سلوك إيثاري، حل النزاعات.	
مهارة احترام التنوع	تعزيز التسامح الفعال في المجتمع	
	تعزيز عمليات المصالحة في سياق النزاع	
	تعزيز إدماج ومشاركة الفئات المهمشة في المجتمع	
	منع الممارسات التمييزية في مكان العمل.	

ثالثاً: مهارة التعليم

المهارة	المؤشرات المرتبطة بكل مهارة
مهارة التفكير الإبداعي	التفكير الابتكاري، التفكير المتباعد، توضيح الأفكار، التحليل، التوليف.
	الإنتاجية، التعاون، العمل الجماعي، المجازفة.
	المساهمة في حل المشكلات المجتمعية لتحقيق المواطنة الشاملة
	تعزيز تماسك النسيج الاجتماعي من خلال أساليب مبتكرة لإدارة الصراعات
	تسهيل المشاركة الاجتماعية من أجل تعزيز الصالح العام.
مهارة التفكير الناقد	القدرة على تقديم حجة منطقية شفهياً وكتابياً تحسين التفكير العلمي.
	التفكير في التفكير، وطرح الأسئلة، وتفسير المعلومات والتوليف.
	التخطيط الوظيفي، وحلّ المشكلات المتعلّقة بالعمل، والمنطق الفعال، والتفكير المبدع والابتكاري.
	حماية الذات، والانضباط الذاتي، وتحديد الأهداف، والتخطيط للمستقبل.
	التفكير الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية، وصنع القرارات الأخلاقية.
مهارة حل المشكلات	حب الاستطلاع، والانتباه، والتفكير التحليلي.
	الاستقلالية، والعمل المشترك، والمسؤولية الشخصية، وريادة الأعمال.
	المساهمة في التنمية الذاتية واحترام الذات والكفاية الذاتية تحسين الصحة والتفكير التأملي.
	المساهمة في الحلول المستندة إلى المجتمع لمشكلات المجتمع لتحسين الانخراط الاجتماعي في العمل المجتمعي والتطوعية.
	المشاركة النشطة، والتضامن، والتفكير المشترك، والمسؤولية الاجتماعية، وإدارة وحل الصراعات.

رابعاً: مهارة التوظيف

المهارة	المؤشرات المرتبطة بكل مهارة
مهارة التعاون	تعزيز مهارات التعلم والعمليات والنتائج
	الرصد الذاتي، والتعلم التعاوني، والاستماع الفعال
	العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة، والتعاون في مكان العمل.
	المساهمة في المهارات الاجتماعية، وإدارة وبناء علاقات جيدة مع مختلف الأفراد والجماعات.
	احترام الآخرين، والاستماع الفعال، وتمكين العلاقات الشخصية، والسلوك المسؤول، وإدارة النزاعات، وحلها
مهارة	الحزم، والاستماع النشط، وطرح الأسئلة لتوضيح النقاط، وإعادة التفكير.
	المساهمة في التنمية الذاتية الشاملة، وتقدير الذات والفعالية الذاتية

التفاوض	تعزيز مهارات الفرد للتكيّف والتأقلم بغرض الحماية الذاتية.
	التواصل الفعال، والاستماع النشط، والتفاعل الإيجابي، واحترام الآخرين.
	تعزيز ثقافة حقوق الإنسان.
مهارة صنع القرار	إدارة المعرفة، وتحليل المعلومات، والتعليم الذاتي.
	التخطيط لعمل، وتحديد الأهداف، والمهارات القيادية، والمجازفة، ومهارات السلامة.
	تقرير المصير، وتعزيز الذات، وإدارة الوقت والإجهاد.
	توجيه الأفراد والمجتمعات المحلية نحو اتخاذ قرارات مسؤولة وأخلاقية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والشمولية في المجتمع
	تعزيز المشاركة الفعالة في التفكير التحليلي، والتفكير الأخلاقي لصنع القرار